

# مجلة كلية الشريعة الطوسية الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي  
النجف الأشرف - العراق

( ربيع الأول / ١٤٤٧ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م )

السنة التاسعة  
العدد ( ٢٧ )

الرقم الدولي  
٩٣.٨ - ٢٣٠.٤



الرقم الدولي  
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨



# مجلة كلية الشريعة الطوسية لجامعة الطوس

عِلْمِيَّةٌ فَضْلِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ تُعْنَى بِالذَّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة التاسعة / العدد ( ٢٧ )

(ربيع الأول ١٤٤٧هـ، أيلول ٢٠٢٥م)

---

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ( ٢١٣٥ ) لسنة ٢٠١٥م





NO  
DATE



العدد: ت هـ / ١ / ٢٠٢٤  
التاريخ: ٢٠٢٤ / ٥ / ٥

### أمر وزاري

احكام المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات  
مجلس التعليم العالي الاهلي بجلسته الرابعة المنعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) والمقرنة بمصادقة  
الوزير بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) و بناء على ما جاء بقرار لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر  
الوزاري ذي العدد (ت هـ / ١ / ٢٣٩٥٤ في ٢٣٩٥٤ / ١٢ / ١٣) تقرر الاتي:  
تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ  
الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية  
التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

### أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي  
وزير التعليم العالي والبحث العلمي  
٢٠٢٤/٥/٥

١٥١٥١٥١  
نعيم را عمل  
ع.ع.ع

لسخة منه إلى :

- الامانة العامة مجلس الوزراء / للفضل بالاطلاع والتقدير.
- مكتب الوزير / إشارة الى مصادقة معاليه بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) على توصيات مجلس التعليم العالي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الزكلاء / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقييم العلمي / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رسائل الجامعات الحكومية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الأهلية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد المعلمين للدراسات العليا / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية... مع الأوليات.
- المصادرة

م.م بشائر علي ٥/٥

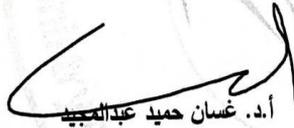


كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠١٩ على أعتامد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .  
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .



المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الي:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م / ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس  
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جهاز الاشراف والتقييم العلمي  
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٤٨٢  
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

### كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

### تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١٠/١/١٠/الاشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير ([www.rddiraq.com](http://www.rddiraq.com))

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم... مع التقدير.



المحاسب القانوني  
حيدر محمد درويش  
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقييم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



٥٩٥  
١٧٤٦

نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع... مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / منكرتكم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨... مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقييم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصنادرة .

## رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

## مدير التحرير

أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي

## هيئة التحرير

|  |
|--|
| ١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة                     |
| ٢. أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة                             |
| ٣. أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة                      |
| ٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الإسلامية _ الجامعة العراقية                  |
| ٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية       |
| ٦. أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة                         |
| ٧. أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة   |
| ٨. أ.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة                            |
| ٩. أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء              |
| ١٠. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء |
| ١١. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء    |
| ١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء       |

## تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

## تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

## أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجليلي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبوي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

## سكرتير التحرير

م.ب أحمد جميل مكي العميدي

## تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتناج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهياة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

## المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:  
جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: [www.altoosi.edu.iq/ar](http://www.altoosi.edu.iq/ar)

البريد الإلكتروني: [mjtoosi3@gmail.com](mailto:mjtoosi3@gmail.com)

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

## افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين .

إن مجلة كلية الشيخ الطوسي شعلة مرافقة لطريق الباحثين المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية الاجتماعية، لتضيء دريهم سواء أكانوا أساتذة أم طلبة دراسات عليا، كما إن لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتنبؤا كغيرها من المجالات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين .

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجالات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجالات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

داعين المولى عزّ وجلّ أن نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق .

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي



## المحتويات

| الدراسات القرآنية والحديث الشريف |   |  |
|----------------------------------|---|--|
| الصفحة                           | اسم الباحث  | عنوان البحث  |
| ١٩                               | الباحث: غفران نعمة سلمان<br>مديرية تربية النجف الاشرف<br>المشرف: أ.د. سكيمة عزيز الفتلي<br>جامعة بابل - كلية العلوم الإسلامية   | تجليات النص القرآني<br>في مناظرات أئمة أهل البيت<br>(عليهم السلام)<br>- أصحاب الأديان - انموذجاً |
| ٤١                               | م. د. مريم هادي رضا<br>جامعة الكوفة - كلية الفقه<br>أ. د. ناهدة جليل عبد الحسن<br>جامعة كربلاء - كلية العلوم الإسلامية  | منظومة التكافل الاجتماعي في<br>القرآن الكريم<br>دراسة في الموضوع والأثر                          |
| ٦٩                               | أ.م.د. آمال حسين علوان خوير<br>كلية الفقه - جامعة الكوفة<br>الباحث : حسن سليم حسن العبودي<br>كلية الفقه - جامعة الكوفة  | المنهج التفسيري<br>عند الشيخ محمد تقي المجلسي<br>(ت ١٠٧٠هـ)<br>في كتاب (روضة المتقين)            |
| ١٠٩                              | م.م. أرشد عبد الزهره حميد<br>جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية   | تفسير الفقهاء في كتاب التفسير<br>والمفسرون للذهبي (ت ١٣٩٦) /<br>عرض ونقد                         |
| ١٣٥                              | م.م. صفاء حمزه جاسم<br>وزارة التربية - المديرية العامة للتربية<br>في محافظة النجف الاشرف<br>قسم الاعداد والتدريب/ شعبة البحوث<br>والدراسات التربوية<br>المدرسة : متوسطة كربلاء للبنين | الشهادة والشهود في القرآن الكريم   |

## الدراسات الأصولية والفقهية

| الصفحة | اسم الباحث   | عنوان البحث   |
|--------|--|---|
| ١٧٩    | <p>الباحث: ياسر جاسم حيدر<br/>جامعة الكوفة - كلية الفقه<br/>المشرف</p> <p>أ.د. عباس علي كاشف الغطاء<br/>أ.د. علي عبد الحسين المظفر<br/>جامعة الكوفة - كلية الفقه</p> | <p>موقع الاجتهاد والتقليد بين الأصول<br/>والفقه العلمي<br/>عند الشيخ عباس بن حسن كاشف<br/>الغطاء (ت ١٣٢٣هـ)<br/>في "الدر النضيد في مباحث التقليد"</p> |
| ١٩٧    | <p>طالبة الدكتوراه<br/>فاطمة محمدجواد حبيب العادلي<br/>أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي<br/>أ.م.د. محمد علي هويي الربيعي<br/>جامعة كربلاء - كلية العلوم الإسلامية</p>     | <p>آية الموضوع في كتاب بحر جواهر<br/>الحقائيق لمحمد بن أبي الحسن<br/>الموسوي (ت ١٠٤٣هـ)<br/>دراسة وتحقيق</p>  |
| ٢٤١    | <p>الباحث: مروة جاسم محمد<br/>كلية الفقه - جامعة الكوفة<br/>الأستاذ الدكتور بلاسم عزيز شبيب<br/>كلية الفقه - جامعة الكوفة</p>  | <p>حكم التدريبات العسكرية في الفقه<br/>الإسلامي</p>   |
| ٢٦٧    | <p>الباحث: قحطان عبود غزالي<br/>بإشراف: أ.د. عباس كاشف الغطاء<br/>جامعة الكوفة - كلية الفقه - قسم الفقه وأصوله</p>   | <p>افشاء السر عبر التواصل<br/>الاجتماعي</p>   |
| ٢٨٧    | <p>الباحث : علياء جاسم محمود<br/>بإشراف: أ.م.د. سهام علي حسين<br/>جامعة الكوفة - كلية الفقه<br/>قسم الفقه وأصوله</p>   | <p>بيع التفسيط وأحكامه في فقه<br/>المعاملات</p>   |

## دراسات في العقيدة والفكر الإسلامى

| الصفحة | اسم الباحث  | عنوان البحث  |
|--------|---|--|
| ٣١١    | الباحث<br>فاضل عبد العظيم فاضل جمال الدين<br>المشرف<br>أ.د. مهند مصطفى جعفر جمال الدين<br>جامعة الكوفة - كلية الفقه   | الملازمة بين حكم العقل وحكم الشرع  |
| ٣٣٥    | الباحث : مظفر علي عبد الحسين<br>طالب :دراسات عليا / مرحلة الماجستير<br>جامعة الكوفة - كلية الفقه<br>أ . د . فاضل مدب متعب المسعودي<br>جامعة الكوفة - كلية الفقه | الدليل الروائي على وجود مخلوقات<br>فضائية                                  |
| ٣٧٧    | أ.م.د. وجدان كاظم عبد الحميد التميمي<br>جامعة الكوفة - مركز دراسات الكوفة<br>جامعة القاسية - سابقا  | التجليات الفكرية للعلمانية<br>في الإطار الفلسفي الغربي و الفكر<br>الإسلامي |
| ٤٢١    | م.د. مها نادر عبد محسن الغرابي<br>جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات<br>قسم العلوم التربوية والنفسية  | العقل الاسلامي بين التقليد والتجديد<br>في فكر محمد اركون                   |

## الدراسات اللغوية والأدبية

| الصفحة | اسم الباحث  | عنوان البحث  |
|--------|---|--|
| ٤٤٥    | أ.م.د. أسعد محمد حسين<br>كلية الإمام الكاظم (ع) / أقسام النجف<br>الأشرف<br>قسم الإعلام            | أثر السياق البلاغي في كتب معاني<br>القرآن  |
| ٤٧٧    | أ.م. د. مرتضى شناوة فاهم العرداوي<br>جامعة الكوفة - كلية التربية                                  | فاعلية الثنائيات الضدية في تأطير<br>الملاحج الجمالية<br>لدى المتلقي (شعر البحري اختياراً)          |
| ٥٠٥    | م.د. ستار جبار هاشم<br>جامعة الكوفة - مركز دراسات الكوفة  | لفظة (الصبر) ومشتقاتها في خطب<br>نهج البلاغة<br>(دراسة دلالية)                                     |
| ٥٣٩    | م.د. محمد مصطفى هجر<br>مديرية تربية النجف الأشرف<br>الكلية التربوية المفتوحة<br>مركز النجف الأشرف | التحوّل الدلالي في الاستعمال القرآني<br>عند الشيخ<br>جوادي آملي في تفسير تسنيم في<br>القرآن الكريم |
| ٥٦٣    | م.م. دنيا محمد حسن ناجي<br>كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)<br>أقسام بابل                         | الترجيح النحوي في تفسير المحرر<br>الوجيز لابن عطية<br>(سورة الكهف أنموذجاً)                        |

## الدراسات القانونية

| الصفحة | اسم الباحث  | عنوان البحث  |
|--------|---|--|
| ٥٩٣    | م.د. علي تكليف مجيد<br>جامعة الفرات الأوسط التقنية<br>المعهد التقني / النجف | التنظيم القانوني للهيئات المستقلة<br>في ظل دستور جمهورية العراق<br>لعام ٢٠٠٥ |

## دراسات التاريخ والسيرة

| الصفحة | اسم الباحث   | عنوان البحث  |
|--------|--|--|
| ٦٢٥    | م.د. محمد غانم كاظم عبد العبودي<br>مدرس: ع . سيد الأنام (ص) للبنين<br>- المديرية العامة لتربية محافظة<br>النجف الأشرف / مديرية تربية<br>المناذرة | الأطماع القيصريّة الروسيّة في إيران<br>( ١٧٩٦ - ١٩١٧ ) |

## دراسات في العلوم السياسية

| الصفحة | اسم الباحث  | عنوان البحث                                   |
|--------|---|---|
| ٦٧٣    | م.م. يحيى مطر مهدي<br>جامعة الكوفة - مركز دراسات الكوفة | السياسة الأمريكية تجاه العراق بعد<br>عام ٢٠٠٣ |

## دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية

| الصفحة | اسم الباحث  | عنوان البحث   |
|--------|---|---|
| ٧٠٥    | م.د. علي جواد كاظم الزرفي   | التعلم الالكتروني واثره في التفكير الناقد والتحصيل المعرفي لدى الطلبة في مادة التربية الإسلامية |
| ٧٢٥    | م.م. سارة مردان عبد زيد البديري ١<br>قسم رياض الأطفال<br>كلية التربية الأساسية<br>جامعة الكوفة<br><br>الباحث: حوراء محسن هاني ٢<br>مديرية تربية بابل/ روضة الميثاق<br>قضاء المسيب | دور معلمة الرياض في تطوير المفاهيم الفضائية لدى أطفال الروضة                                    |

## الدراسات الفنية

| الصفحة | اسم الباحث   | عنوان البحث   |
|--------|--|---|
| ٧٥٣    | أ.م. حسن صاحب جبر<br>الجامعة المستنصرية<br>كلية التربية الأساسية | فاعلية استراتيجية التخيل العقلي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة تذوق الفن |



## الأطماع القيصرية الروسية في إيران ( ١٧٩٦ - ١٩١٧ )



م.د. محمد غانم كاظم عبد العبودي

مدرس: ع . سيد الأنام (ص) للبنين - المديرية العامة لتربية محافظة النجف الأشرف

مديرية تربية المناذرة



## الأطماع القيصرية الروسية في إيران

( ١٧٩٦ - ١٩١٧ )

م.د. محمد غانم كاظم عبد العبودي

مدرس: ع . سيد الأنام (ص) للبنين - المديرية العامة لتربية محافظة النجف الأشرف  
مديرية تربية المناذرة

### ملخص البحث

شهد تاريخ الأطماع القيصرية الروسية في إيران والممتدة (١٧٩٦ - ١٩١٧) توترات سياسية وعسكرية بلغت ذروتها في حروب عصفت بالبلاد الإيرانية واقتطعت جزءاً كبيراً من أراضيها في القوقاز لصالح الإمبراطورية القيصرية الروسية، واستغلال روسيا ضعف إيران بفرض معاهدتين مذلتين تمثلتا في معاهدة كلستان عام (١٨١٣)، ومعاهدة تركمانجاي عام (١٨٢٨) اللتان جعلتا من إيران ميداناً للتوسع الروسي من الشمال الإيراني ثم التنافس مع بريطانيا في المجال السياسي والاقتصادي فيها فضلاً عن امتداد أراضي الإمبراطورية القيصرية الروسية حتى حدود نهر آراس الإيراني الفاصل بين أذربيجان تبريز في إيران وأذربيجان باكو النفطية في القوقاز وبالتالي حصول روسيا على امتيازات كبيرة مقابل الامتيازات البريطانية في إيران الى ان انتهت بأقتسام الأراضي الإيرانية مع بريطانيا عام ١٩٠٧ وحصول روسيا على أراضي الشمال وصولاً الى العاصمة طهران كما حصلت بريطانيا على أراضي الجنوب وصولاً الى العاصمة أيضاً وتحولها الى ساحة صراع لهما في الحرب العالمية الأولى منذ عام ١٩١٤ الى قيام ثورة أكتوبر الروسية عام ١٩١٧ .

**الكلمات المفتاحية:** الأطماع القيصرية الروسية ، إيران ، معاهدة كلستان ، معاهدة تركمانجاي ، ناصر الدين شاه ، الامتيازات ، الثورة الدستورية ، الحرب العالمية الأولى ، بريطانيا .

## Russian Tsarist Ambitions in Iran 1796-1917

Lect : Muhammad Ghanem Kazem Abd Al - Aboudi (PhD)

**Affiliation : The Master of Mankind school for Boys - Directorate  
General of Education of Najaf Governorate  
Manathira Education Directorate  
[m.ghanem79@gmail.com](mailto:m.ghanem79@gmail.com)**

### Abstract

The history of Russian imperial ambitions in Iran (1796–1917) witnessed political and military tensions that culminated in wars that shook the Iranian lands and resulted in the annexation of a large part of its territories in the Caucasus to the benefit of the Russian Empire. Russia exploited Iran's weakness by imposing two humiliating treaties: the **Treaty of Gulistan (1813)** and the **Treaty of Turkmenchay (1828)**, which turned Iran into a field for Russian expansion from the north, followed by competition with Britain in the political and economic spheres.

The Russian Empire's territories extended to the **Aras River**, which serves as the boundary between Tabriz in Iranian Azerbaijan and Baku in the Caucasus, granting Russia significant privileges alongside British concessions in Iran. This rivalry culminated in the **Anglo-Russian Convention of 1907**, which divided Iranian territories: Russia obtained the northern regions reaching toward Tehran, while Britain gained the southern regions, also extending toward the capital, turning Iran into a theater of conflict for both powers during **World War I (1914–1918)**, until the **Russian October Revolution in 1917**.

**Keywords : Russian Tsarist ambitions , Iran, Treaty of Gulistan , Treaty of Turkmenchay, Nasser al-Din Shah , capitulations , constitutional revolution , World War I , Britain .**

## المبحث الأول

السياق التاريخي للعلاقات الروسية الإيرانية ( ١٧٩٦ - ١٨٤٨ )

أولاً : التغيرات الجيوسياسية وأثرها بالأطماع القيصرية الروسية في إيران تتطلب دراسة العلاقات الدولية بين بلدين معينين الأمام بالأوضاع العامة لكليهما كما هو الحال في دراستنا لروسيا القيصرية<sup>(١)</sup> وجارتها الجنوبية إيران إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار عدم امتلاك روسيا منافذ بحرية إلا على المحيط المنجمد الشمالي وهو جليدي وعلى البحر الاسود والبلطيق وهما مغلقان وان الأراضي الروسية الجنوبية المتمثلة في بحر قزوين تتصل بإيران وتُشكل نقطة انطلاق مهمة لمصالح روسيا في الشرق الأوسط كونها تمثل أفضل حلقة وصل لها مع أوروبا عن طريق الفولكا وبحر قزوين<sup>(٢)</sup> خصوصاً وان موقع إيران الجغرافي الاستراتيجي بين روسيا والدولة العثمانية<sup>(٣)</sup> من جهة والهند البريطانية من جهة أخرى منحها أهمية كبيرة حتى مثل امتداد أراضي روسيا من أوروبا الشرقية عبر آسيا الى المحيط الهادىء، وتتنوع أصول شعوبها الأوربية والآسيوية موقعاً جغرافياً مميزاً وتأريخاً اجتماعياً متنوعاً في صفاته الغربية والشرقية، وصار اتصال جنوب روسيا مع إيران بواسطة بحر قزوين وبالأعلى إيران حينما عرّضها لأطماع توسعية روسية طيلة مدة نظام الحكم القيصري، وجعلها ضمن الأولويات القيصرية الروسية السياسية منذ أواخر القرن الثامن عشر حتى بداية القرن العشرين سواء بواسطة الحروب أو الدبلوماسية أو ممارسات الهيمنة الاقتصادية والسياسية<sup>(٤)</sup> .

اتضح أطماع روسيا في إيران واستلزمت عدم اغفال دور التغيرات الجيوسياسية<sup>(٥)</sup> بينهما وذلك بتسليط الضوء على المتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية المؤثرة والمحددة لمسارات علاقاتهما من حيث نظام الحكم، والموقع، والحدود البرية والبحرية، والنظام السياسي والإقتصادي، فضلاً عن تركيبة السكان وانتمائهم الديني وتوجههم الفكري كي تتشكل بيئة ديموغرافية واضحة بمعالمها الجغرافية والسياسية والإقتصادية والدينية والإجتماعية لاسيما وان كل دولة تهدف الى اتباع سياسة بناء قوتها الذاتية بين الدول والمتمثلة بإمكاناتها الطبيعية والسياسية والإقتصادية والعسكرية والبشرية

المتغيرة زمانياً ومكانياً وفقاً لتغير واقع الحياة وظروفها، وتتمثل الإمكانات الطبيعية بالموقع الجغرافي كأهم العوامل تأثيراً في صياغة العلاقات السياسية؛ لأن الأحداث والتطورات التي تقع بالقرب من تلك الدول تؤثر فيها مباشرة وتكون سبباً في تحديد مواقف وسياسات تلك الدول تجاهها، ويمنحها الموقع الجغرافي مكانة خاصة من حيث التأثير في قوتها ثم في الكيفية التي تكون عليها مصالحها الحيوية، فضلاً عن الدور الذي تمارسه في الوسط الدولي<sup>(٦)</sup>.

وفقاً لما مر ذكره فإن الموقع الجغرافي لإيران يُمثل مرتكزاً مؤثراً في سياستها الخارجية كونها تقع في نصف الكرة الشمالي من جنوب غرب قارة آسيا، وتتخذ شكل هضبة أرتفاعها (١٢٠٠) متر عن مستوى سطح البحر<sup>(٧)</sup> وبمساحة (٦٠٠,٠٠٠, ٢) كم<sup>٢</sup>، وتشمل إيران وأفغانستان<sup>(٨)</sup> وباكستان الغربية وبعض أراضي القيصرية الروسية الآسيوية وعاصمتها طهران وشكلها مثلث أحد أضلاعه جبال زاكروس حتى ميناء كواتر، والثاني جبال كيلان ومامزندران<sup>(٩)</sup> والبرز وخراسان وقاعدته جبال خراسان الشرقية، وطولها من جبال آرات حتى كواتر (٢١٠, ٢) كم، وعرضها حتى مصب شط العرب (٤٠٠, ١) كم لذا فإن نصف مساحة إيران جبلية والأخر ربعه صحاري والباقي سهول<sup>(١٠)</sup>، أما الجبلية فسلاسل زاكروس والبرز وتشبه حرف (V) رأسه ممتد شمال غرب إيران حتى حدود الدولة العثمانية ثم القيصرية الروسية في القوقاز<sup>(١١)</sup>، وقاعدته إقليم عربستان المتمثل في السهل المنخفض والممتد الى العراق، فضلاً عن جبال طالش الأقل ارتفاعاً والممتدة بموازاة ساحل بحر قزوين حتى لا تترك بينها وبين البحر سوى شريط ضيق من الأرض، وأعلى قممها في شمال مدينة ماسوله بارتفاع (٢٤٠٢) متر، ثم جبال كيلان المنقسمة الى قسمين: يقع الأول منهما بين كيلان وطارم واخلخال، والثاني يشكل مرتفعات ساحلية ذات تربة رسوبية خصبة<sup>(١٢)</sup>.

أثرت المنطقة الصحراوية الواقعة وسط هضبة إيران والمحاطة بسلسلة جبلية متفاوتة الارتفاع والمناخ مثل جبال البرز من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي على تشكيل السلطة المركزية الإيرانية؛ لان إيران عجزت عن جذب المناطق الأخرى في سلطة مركزية واحدة والسيطرة على عموم البلاد من دون الألتفاف حول الهضبة<sup>(١٣)</sup> مما

يعرضها لمشاكل عديدة أمام سعة أراضيها وطول حدودها مع الدول المجاورة، فمن الغرب والشمال الغربي الدولة العثمانية والعراق، ومن الشرق والجنوب الشرقي باكستان وأفغانستان، ومن الشمال روسيا القيصرية بين البحر الأسود وبحر قزوين مما جعل إيران تطل على بحر قزوين في الشمال فضلاً عن البحر العربي والمحيط الهندي من الجنوب والخليج العربي من الجنوب الغربي<sup>(١٤)</sup>، وبشكل بحر قزوين مسطحاً مائياً كبيراً مغلقاً في شمال غرب آسيا ويربطها بأوروبا كونه ينحصر بين أذربيجان<sup>(١٥)</sup> وإيران وكازاخستان وتركمانستان وروسيا<sup>(١٦)</sup>، واكتسب أهميته لإنتمائه الى منطقة تمثل قلب العالم، واحتمال الصراع عليه يشبه الموجودة في منطقة الخليج العربي من حدود متنازع عليها وتوترات إقليمية وإثنية ودينية<sup>(١٧)</sup> فضلاً عن أنها تشغل الجناح الشرقي للشرق الأوسط<sup>(١٨)</sup>.

اضحت إيران تواجه على حدودها تحديات عديدة، ففي الشمال عليها دعم العلاقة مع بعض أراضي روسيا التي ليس لها معبر للمياه الدافئة إلا عن طريق أراضي إيران، ونفط بحر قزوين سيجعل لإيران مركزاً محورياً للطاقة في العالم مع نفط الخليج لولا نظام حكمها الضعيف طوال القرن التاسع عشر وعدم اختلافه عن مراحل التاريخ السياسي لمدة ما قبل وصول القاجاريين<sup>(١٩)</sup> للحكم<sup>(٢٠)</sup> كونهم تحولوا من زعماء قبليين إلى ملوك حكموا البلاد حكماً مطلقاً<sup>(٢١)</sup> واستبدادياً من قبل موظفي الدولة للحد الذي لم يبق للناس أي إطمئنان على حياتهم وأموالهم<sup>(٢٢)</sup>.

ثانياً : الأطماع القيصريّة الروسية في إيران بداية العصر القاجاري (١٧٩٦ / ١٨١٣)

شهدت العلاقات الروسية الإيرانية منعطفاً تاريخياً خطيراً عند انتقال العرش الإيراني من الدولة الزندية عام ١٧٩٤ الى الدولة القاجارية عام ١٧٩٦ وتتويج آغا محمد خان قاجار أول شاه لإيران وانطواء المرحلة الجديدة على تطور العلاقات الرأسمالية في روسيا وتشعب مصالحها وسياساتها مع إيران حينما تخلفت الأخيرة عن الركب الحضاري في ظل حكم القاجاريين الذين عجزوا عن هدم السور الاقطاعي الذي لف بلادهم منذ سياسة مؤسس الدولة القاجارية آغا محمد خان الذي كان يحلم ببعث سطوة الصفويين<sup>(٢٣)</sup>، وإحياء امبراطورية نادر شاه<sup>(٢٤)</sup> المترامية الاطراف من

دون ان يأخذ بالحسبان واقع دولته وقوتها بين الدول المتقدمة كونه النموذج الاقطاعي الأسوء في مرحلة انحلال وزوال النظام الأقطاعي حتى أن المصادر الفارسية والأجنبية وصفته بأنه إنسان قاسي القلب، لئيم الطبع ماكر السريرة<sup>(٢٥)</sup>.

قاد آغا محمد خان مغامرات خارجية واجه بها الروس ودفع ثمنها غالباً في نهاية المطاف بعد ان رغب في اعادة السيطرة على جورجيا<sup>(٢٦)</sup> وغيرها من مناطق القوقاز الغنية والتابعة الى ايران في عهود سابقة ، وهياً لأجلها حملة عسكرية سرية بعد اتخاذه طهران عاصمة للقاجاريين بدلاً من شيراز وتشكيله حملة من (٦٠) ألف مسلح ، وسيطر على قره باغ وأذربيجان الشمالية، ثم جورجيا وعاصمتها تبليسي في (١٢) ايلول حتى ذهب ضحيتها الآف الأهالي الإبرياء، وحاول تغطية اعماله المشينة بغطاء السلام رغم قسوته التي شملت مسلمي طالش الجبليين وقره باغ ، واستصحب عند عودته (١٥) ألف شاب وشابة للخدمة في بيوت الأمراء والأغنياء<sup>(٢٧)</sup>.

كان رد الفعل الروسي كان قوياً على الحملة الإيرانية حينما وجهت روسيا حامية قزوین الى أذربيجان عبر داغستان بمساندة اسطول قزوین عام ١٧٩٦، وحققت نجاحات سريعة عندما احتلت دربند في (١٠) ايار، وفي (١٥) حزيران احتلت باكو دون قتال ، وواصلت تقدمها لتحتل قلعة شيروان ونوخا وقره باغ المشرفة على هضبة ارمينيا حتى أصبحت القوات الروسية في وضع يسمح لها بالتقدم في عمق الأراضي الإيرانية في تشرين الثاني من العام نفسه بعد ان اصبح الطريق الى تبريز عاصمة القاجاريين الأولى مفتوحاً امامها لكن موت الامبراطورة كاثرين الثانية<sup>(٢٨)</sup>، وانتقال العرش لأبنها بول الأول في (١٧) تشرين الثاني ١٧٩٦ حال دون ذلك ، لاسيما وان القيصر الجديد اتبع منهجاً جديداً على الصعيد الخارجي امتدت آثاره الى ايران والقوقاز عندما أصدر أمره بالانسحاب في كانون الأول الأمر الذي شجع آغا محمد خان على تنظيم حملة ثانية ضد جورجيا في آذار ١٧٩٧ للانتقام من قيصرها هيراكلي لطلبه مساعدة روسيا في ردع الخطر الإيراني سابقاً ، ثم عَبَرَتْ حملته الثانية نهر آراس واحتلت قلعة شوش ، وانتظر فيها انسحاب القوات الروسية من جورجيا بعدما بلغه قرار القيصر بهذا الخصوص قبل انطلاق حملته الثانية مما أثار

الربيع والهلع في نفوس الجورجيين، ولجأ العديد منهم الى المناطق الجبلية الحصينة . لكن ما حدث في قلعة شوش لم يكن بالحسبان حينما دبر اثنان من حرس الشاه الخاص كانا على اتصال بزعماء مستائين امر اغتياله في خيمته بتاريخ ١٨ آيار ١٧٩٧ لينتهي امر الحملة الثانية على جورجيا بأنشغال قادة الجيش الإيراني في تقسيم الغنائم وفي النزاعات الشخصية الى ان تعرّضت معسكراتهم للسلب والنهب من قبل السكان المحليين<sup>(٢٩)</sup> .

سبب اغتيال آغا محمد خان قاجار في قلعة شوش القوقازية على يد بعض رفاقه فوضى عارمة في إيران عام ١٧٩٧ الى ان أنتهت الأمور بتولي ابن أخيه فتح علي شاه<sup>(٣٠)</sup> عرش إيران من العام نفسه وأحراز روسيا القيصرية مناطق مهمة في إيران<sup>(٣١)</sup> لأن تجارة ايران بدأت تستسلم تدريجياً للتجارة القيصرية الروسية ، واعتماد عملتها النقدية المنخفضة على تقلبات السوق الدولية، وتراجع منتجاتها الزراعية وحرفها اليدوية التقليدية وصناعاتها المحلية الوطنية للحد الذي ارتفع فيه انتاج المحاصيل النقدية لسكان إيران الذي بلغ تعدادهم عام ١٨٠٠ ما يقارب الـ (٥) مليون نسمة<sup>(٣٢)</sup> ، بعد زيادة الضرائب ووقوع أراضي إيران الزراعية الخصبة في عهد فتح علي شاه تحت رحمة الاقطاعيين والحكام المحليين<sup>(٣٣)</sup> وعجز منتجاتها الزراعية والصناعية عن تلبية احتياجات السكان البسيطة والمتواضعة، وتباطؤ صناعة السجاد اليدوي ونسج الحرير والغزل أمام الصناعات الآلية الواردات الأوروبية<sup>(٣٤)</sup> ، واستعانة فتح علي شاه بالاوربيين من أجل ترسيخ سلطانه الضعيف تزامناً مع عصر نهضة أوروبا<sup>(٣٥)</sup> وعصر الثورة الصناعية، وانتصار ثورة فرنسا حتى فقد الإيرانيون فخرهم وزهوم الذي عاشوه في العصر الصفوي<sup>(٣٦)</sup> .

تسلم القيصر الروسي ألكسندر الأول عرش روسيا بعد اغتيال والده بول الأول في آذار ١٨٠١ وأراد دمج جورجيا في الامبراطورية القيصرية الروسية ويسيطر سيطرته على جميع الخانات<sup>(٣٧)</sup> عام ١٨٠٣ الى ان نفذ هجومه على كنجه في كانون الثاني ١٨٠٤ وقتل الكثير من أهلها حتى رأى فيه فتح علي شاه تهديداً لحدود إيران الشمالية الغربية المتمثلة بأرمينيا وقره باغ وأذربيجان، وحاول استعادتها بفتوى من رجال الدين في العام نفسه حتى كان النصر حليفه لولا تراجع الجيش الإيراني أمام

أسلحة الروس المتطورة بمدافعها وبالتالي طلب فتح علي شاه مساعدة بريطانيا التي امتنعت عن المساعدة مدعية أن الاتفاق العسكري يتعلق بالهجوم على فرنسا وليس على روسيا مما أضرر الشاه لطلب مساعدة فرنسا، فقدم مبعوث فرنسا بيار اميدي جويير في آذار ١٨٠٥ إلى إيران لتوسيع علاقة بلاده معهم، وتحديث الجيش الإيراني والمصانع بأشراف وفد عسكري فرنسي رفيع لهذه المهمة ، وانعاش الانتاج القاجاري بما يخدم تحديثهم في مجال الزراعة و انتاج تجارة التجزئة<sup>(٣٨)</sup> بواسطة ورش خاصة لإنتاج الأصواف والجلود واللحوم والألبان<sup>(٣٩)</sup>، بعد أن أرسلت طهران سفيرها الى فرنسا لعقد معاهدة فينكنشتاين مع نابليون بونابرت عام ١٨٠٧ وتحديث جيش إيران لمواجهة تهديدات روسيا لقاء دعم حملة فرنسا المحتملة على الهند لكن فرنسا عقدت السلام مع روسيا مما زاد من قوة روسيا في القوقاز ضد إيران . وهكذا عانا الجيش الإيراني في مسألة البناء والتحديث نتيجة لضعف المساعدة الفرنسية ، ونقص الأموال ، وعجز الشاه عن ممارسة دوره تجاه بلاده بعدما اقحمها في حرب غير مدروسة ألقت بآثارها الوخيمة على إيران ، وتحمل شعبها ثقل الضرائب والرسوم اللازمة لدفع تعويضات الحرب الإيرانية - الروسية التي أنهكت الفئات الوسطى والدنيا من أصحاب الدخل المحدود من الذين عاشوا تحت خط الفقر أمام ارتفاع الأسعار ، وتعاضم الاستغلال الاقطاعي أمام الأزمة الاقتصادية الخانقة ، والتناقضات الاجتماعية العميقة ، والفوضى السياسية العامة ، والقلقل التي امتدت الى مختلف انحاء البلاد ، وظهرت بوادرها في تمردات خطيرة في كل من أذربيجان وكرمان وكرديستان بعد فشل حصول إيران على دعم فرنسي وبريطاني ، واستمرت إيران في حالة نزاع إقليمي دائم في القوقاز ، وصراعات عسكرية متقطعة مع روسيا حتى عام ١٨١٢<sup>(٤٠)</sup> .

ثالثاً : تفاقم الأطماع القيصرية الروسية في إيران للمدة (١٨١٣ / ١٨٤٨)

دامت حروب (١٨٠٤ - ١٨١٣) المتقطعة بين روسيا وإيران لمدة (٩) أعوام، وأنتهت أواخر عام ١٨١٣ وذلك لتزامنها مع انتهاء الحروب النابليونية<sup>(٤١)</sup>، ومشاركة روسيا فيها ؛ لأن مشاركة الأخيرة فيها مع بريطانيا ضد نابليون يدفع فرنسا لمساعدة إيران ضد روسيا وبالعكس

في حال انقلاب موقف روسيا ومشاركتها فرنسا في الحرب ضد بريطانيا يدفع الأخيرة لمساعدة إيران أيضاً حتى أنتهت مسرحية مساعدة إيران بسقوط نابليون بونابرت ، وأجبار إيران على توقيع معاهدة گلستان<sup>(٤٢)</sup>.

تُسمى معاهدة گلستان باللغة الفارسية بـ "عهدنامه" أو معاهدة الصلح والسلام كما جاء في نصها الرسمي والتي بدأت محادثاتها بتاريخ ١٢ تشرين الأول ١٨١٣ ، وتم التوقيع عليها بعد (١٢) يوم في قرية گلستان غرب أذربيجان، ومثّل الروس فيها الجنرال إف. رتيشيف (Н. Ф. Ртищевым) ، وإيران مثلها وزير الخارجية ميرزا ابو الحسن خان وبوساطة الدبلوماسي والسفير والوزير المفوض البريطاني في المحكمة الإيرانية السير جور أوزلي، ووثّقت المعاهدة من (١١) مادة ، ومقدمة مفصلة ، وقد خسرت إيران بموجبها الكثير من ولاياتها في القوقاز مثل داغستان وجورجيا الشرقية بما فيها كارنلي ، وكاخيتي ، وميغريليا ، وإيمريتي ، وغوريا ، وأبخازيا ، وأجزاء من أذربيجان الحديثة حيث خانات باكو ، وقره باغ وكنجه ، وشيروان ، وشيكي ، ودريند ، وقوبا ، وشماخي وبعض الاجزاء من أرمينيا ، فضلاً عن ولاية مغان ، وطالش ، وأعطت حق حرية الملاحة لروسيا القيصرية في بحر قزوين وحرمان إيران من الملاحة فيه ، ومنح المواطن الروسي حق التجارة والتجوال داخل الأراضي الإيرانية ، وان لا تتجاوز الرسوم الكمركية بينهما الـ (٥٪) الأمر الذي أدى الى زيادة النفوذ وتكثيف المواجهة الروسية ضد بريطانيا في قارة آسيا ، ودفع غزوات القبائل الإيرانية والتركية عن شعوب جنوب القوقاز ، وتشرذم الإقطاع فيها ، وارتفاع تدميتها الاقتصادية واستقرارها نتيجة لأحتكاك مهاجرين روس فيهم دينياً وعرقياً ، وبالتالي اعترفت روسيا بالقاجار حُكماً على إيران وبفتح علي شاه شاهاً ذو سيادة عليها مطلقاً ليتمكنوا من دعم مرشح أكثر ملاءمة لهم من الأمراء في إيران لكن الممثل الإيراني عباس ميرزا<sup>(٤٣)</sup> وجدها معاهدة غير مناسبة لأنه ارادها لنفسه علماً ان روسيا لم تتمكن من بلوغ أهدافها وتحقق غاياتها المنشودة في الوصول الى نهر آراس<sup>(٤٤)</sup> .

ختمت معاهدة گلستان حروب عام ١٨٠٤ و عام ١٨١٣ بين إيران وروسيا لكنها أنتجت انتفاضات عشائرية شرقي بحر قزوين وبعضها في خراسان حينما استمرت حتى عام ١٨٢٤؛ لأن ثلث سكان إيران هم قبائل بدوية وشبه بدوية كردية وتركمانية وبلوشية تتمتع باستقلال كبير، وتمتلك قوات عسكرية خصوصاً وأنها قبائل حدودية قادرة على معارضة الحكومة المركزية في أطراف الدولة مما أسهم في صعوبة الاستقرار والعيش في تلك المناطق وفق ما أعلنه معظم الدبلوماسيين والمفاوضين الروس ومن زار إيران في العقد الأول الذي يلي أنتهاء الحرب مع روسيا للحد الذي فقد تجار إيران وعمالها معظم أنشطتهم وصناعاتهم من الألبسة والمنسوجات والأصباغ، وبحثوا عن أعمال جديدة في غير اصنافهم واماكنهم وبظروف قاسية ولا إنسانية من حيث الأجور، وسوء بيئة العمل حتى اخذوا يكافحون من أجل البقاء<sup>(٤٦)</sup>.

كانت معاهدة گلستان معاهدة سلام مؤقتة مدانه بها إيران لروسيا، وأول معاهدة أحادية تقبلها إيران في تاريخها المعاصر، وبداية فصل جديد في حياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية كونها طرف منهزم أمام قوة استعمارية جعلت القوى الاستعمارية الأوروبية بشكل عام، والروسية والبريطانية بشكل خاص تتنافس للهيمنة على إيران مع ما كابده الشعب الإيراني من عبء مالي وضريبي وخسائر بشرية فُدرت في مدة حرب الـ (٩) أعوام بـ (٢٠٠) ألف شخص، وانضمام سكان المناطق الإيرانية المتنازل عنها الى روسيا من الذين فقدوا كيانهم وأراضيهم ونشاطهم الاقتصادي وبالتالي انخفاض عدد سكان إيران الى (٢) مليون نسمة<sup>(٤٧)</sup>، وأخذوا الإيرانيون يستعدون لحرب جديدة بتشجيع من بريطانيا ضد روسيا القيصرية التي تتحين الفرص المناسبة للسيطرة على مناطق القوقاز الإيرانية والوصول الى نهر آراس والتغلغل بمختلف المؤسسات الإيرانية، وكسب الإيرانيون الموالون لهم في البلاط، وجمع المعلومات والاستعداد لشن حرب قادمة ضد إيران<sup>(٤٨)</sup>.

انتفع الروس من إنهزام فرنسا بقيادة نابليون وخصصوا معظم طاقاتهم المادية والبشرية ضد إيران<sup>(٤٩)</sup>، وتمددوا في أراضي القوقاز بتاريخ ١٤ تشرين الأول ١٨٢٧ حتى وصلوا تبريز وهزموا إيران، وأجبروها على توقيع معاهدة تركمانجاي عام ١٨٢٨

أو "عهدنامه تركمن چاي" بالفارسية وبالروسية (Туркманчайский договор) لإنهاء الحرب بعد مفاوضات (١٠-٢٢ شباط ١٨٢٨) في تركمانجاي بمقاطعة ميانه التابعة لأذربيجان الشرقية . ومثّل إيران عباس مرزا ولي العهد مع آصف الدوله مستشار فتح علي شاه، وروسيا الجنرال إيفان پاسكيقتش (Иван Паскиевич) والمقيم الروسي في طهران آنذاك ألكسندر جريبويدوف (АлександрГрибоедов) الذي زاد شروطها بعد اعلان بطلان معاهدة گلستان رغم أدراج العديد من أحكامها بمعاهدة تركمانجاي . وأصر الدبلوماسيون الروس على تخطيط الحدود الرئيسة وفقاً للتضاريس بدءاً من مسالك أودينا بازار عبر السهوب المغولية إلى فورد إديبولون على نهر أراكا . وتألّفت المعاهدة من (١٦) مادة اقتطعت من إيران مدن ناخشيفان وإريقان ، ونخجوان وباقي طاليش ، فأكملت روسيا احتلال اراضي شمال نهر آراس المتمثلة بجورجيا وأذربيجان ، وأرمينيا ، وداغستان ، واصبح نهر آراس حداً فاصلاً بينهما ، ودفع تعويض (٢٠) مليون روبل أي ما يعادل (٣) مليون جنيه ، وامتيازات اقتصادية وكمركية ، واعادة أسرى الحرب الروس وقيام إيران بتوطين إيران الأرمن على حدود روسيا ، وحق تجار الروس تجارة حرة داخل إيران وحرية الملاحة التامة لهم في بحر قزوين كما لتجارة السفن الإيرانية حق الإبحار والرسو على الشواطئ الروسية ، وتبادل المبعوثين بينهما ومنع دخول المسؤولين الإيرانيين الى مباني الروس المقيمين في إيران دون تفويض مسبق ليصبح الروس تحت الولاية القضائية الحصرية الممنوحة للمسؤولين الإيرانيين الأمر الذي ترك عواقب بعيدة المدى حينما طالبت قنصليات أجنبية أخرى بتنازلات إيرانية مماثلة لبلدانهم ، وعفو الشاه عن سكان أذربيجان الذين تعاونوا مع القوات الروسية والإعتراف بعباس ميرزا الذي وقّع المعاهدة بأنه وريث العرش الإيراني<sup>(٥٠)</sup> .

تحملت إيران أضراراً عسكرية جسيمة وتعويضات حربية باهضة دفعتها لفرض ضرائب ساهمت في سخط الشعب على ميرزا عباس الذي اعتذر لروسيا ليبقي وريثاً للعرش<sup>(٥١)</sup> ، وأرسل ولده محمد ميرزا<sup>(٥٢)</sup> لأحتلال هراة غربي فغانستان لتعويض خسائره كونها بوابة الهند لكنه رجع بمساعدة روسيا وبريطانيا لوفاه والده عباس ميرزا

عام ١٨٣٢ كي يضمن ولاية العهد من جده فتح علي شاه الذي توفي عام ١٨٣٤ ، ومواجهة الحكام المنافسين حتى عاشت ايران فوضى سياسية عارمة (٥٣) .

قضى محمد ميرزا الذي تولى عرش ايران باسم محمد شاه في ٢٢ كانون الاول ١٨٣٤ على حركات التمرد المهتدة لإيران ، ونظم أمور الدولة العامة بمساعد رئيس وزرائه ابو القاسم قائم مقام فراهاني ، وأراد أسترجاع هيبة الدولة (٥٤) لولا نقص الأموال التي حال دون ذلك مع ما رافقها من بطالة وأفتقار الشعب ، وغزو البضائع الأجنبية (٥٥) . ولم يتمكن من تعويض خسائر بلاده أمام الروس (٥٦) ففشلت إصلاحات رئيس وزرائه المحدودة وغير المنسجمة مع سياسة القاجار (٥٧) الذين دبروا مؤامرة لأعدامه في حزيران ١٨٣٥ (٥٨) بوشاية الطامع بالمنصب ميرزا آغاسي الذي تولى رئاسة الوزراء (٥٩) ، وسمح بأننتشار الأفكار الغربية والطرق الصوفية والعقائدية الثورية حتى أنبتقت في إيران أزمة اجتماعية معقدة جعلت الناس يحقدون على سياسيههم ومفكرههم بعد أنهيار مختلف الأنشطة الزراعية والصناعية (٦٠) خصوصاً وأن الأيدلوجيات الثورية المعارضة في إيران (٦١) مثل الديانة الزرادشتية والبهائية أنتشرت سريعاً (٦٢) وكذلك الحركة البابية في المدة (١٨٤٤ - ١٨٥٠) (٦٣) ووصولها حد المواجهة ضد القوات الحكومية حتى ضحى البعض منهم في حياته من أجلها (٦٤) .

أراد محمد شاه تجديد الأهتمام بالجانب العسكري بتشغيل مصانع الأسلحة وورش العمل الحربية المتوقفة بعد الحرب مع روسيا وذلك بمساعدة مالية بريطانية ، ومساعدة فرنسية على تدريب الجيش الإيراني على تكنولوجيا المدفعية الحديثة وسلاح المشاة والفرسان (٦٥) لأعتقاد الشاه أن تخلف الأسلحة ونقصها في مواجهة الأسلحة الروسية المتطورة هو السبب المباشر في هزائم إيران المتكررة وأضطراب أوضاعها العامة وبالتالي تمكن الشاه من جلب الخبرات الأجنبية العسكرية بشكل عام والمدنية بشكل خاص لتحقيق منافع ملحوظة للبلاد ، وقد تمثلت في ظهور لمسات ايجابية استطاعت مواكبة المتغيرات الإصلاحية العالمية الجديدة واستثمارها تطوير قدرات إيران بدلاً من الاعتماد على الحروب الخارجية لتعويض خسائرها ، وتمكن الشاه من أيجاد بذرة فكرية لتنوير إيران ، وادخالها ميدان التحديث العالمي والثقافي (٦٦) الذي تزامن مع تأثير ثورات أوروبا عامة وفرنسا خاصة في عام ١٨٤٨ ، وهياجهم ضد

الفساد السياسي وسوء الاقتصاد من خلال المطالبة في زيادة المشاركة في الحكومية ومبدأ الديمقراطية ، وحرية الصحافة ، وتحقيق مطالب الطبقة الوسطى والدنيا ، وإعادة تشكيل قطعات الجيوش الحكومية الموجودة<sup>(٦٧)</sup> .

بدأت بوادر التفكير الشعبي في تغيير النظام الحاكم الإيراني بعد التخبط في الإدارة ، والفوضى القطاعية ، والأمتيازات الخاصة ، وأخفاق الدبلوماسية مع بريطانيا نتيجة هزائم الحروب المتكررة مع روسيا للحد الذي أدى الى فقدان جزءاً كبيراً ومهماً أراضيها في القوقاز ، وتوفير أرضية خصبة للتغلغل الروسي في إيران<sup>(٦٨)</sup> خصوصاً وان الفارق الكبير في تفوق الآلة العسكرية بين إيران وروسيا ساهم في تقادم الأوضاع<sup>(٦٩)</sup> ، وتقديمها تنازلات دبلوماسية جديدة لها ولبريطانيا وتمثلت في منح امتيازات اقتصادية كبيرة دفعت بعض الإيرانيين للهجرة الى روسيا ، وتكثيف الأخيرة جهودها للتجارة في المياه الدافئة في الخليج العربي والهند لولا تدخل بريطانيا الرفض لتلك التجارة<sup>(٧٠)</sup> . وهكذا لم تعد إيران قادرة على اللحاق في عجلة التطور الأوربي بعد أن ضعفت علاقاتها مع فرنسا لوفاة محمد شاه بتاريخ ٤ أيلول عام ١٨٤٨ ، وتوقف التعاون العسكري والمدني معهم<sup>(٧١)</sup> وبقاء رئيس وزرائه ميرزا آغاسي حاكماً فعلياً لإيران المتزعزعة داخلياً بفعل نتائج الصدام مع الحركة البابية منذ عام ١٨٤٦ ، وحدث اضطرابات وفتن أثارت الشعب الإيراني وكوته بنار الغليان الثوري مع اقتراب منتصف القرن التاسع عشر<sup>(٧٢)</sup> .

### المبحث الثاني

#### الأهداف الاستراتيجية للأطماع القيصرية الروسية في إيران

بين عامي ( ١٨٤٨ - ١٩١٧ )

أولاً: الأطماع القيصرية الروسية في إيران بين التحديات السياسية والمنافسة

الاستعمارية (١٨٤٨-١٨٩٦)

سعت بريطانيا الى منع أطماع روسيا القيصرية في إيران وآسيا الوسطى؛ لأن نفوذهم بلغ ذروته بتولي ناصر الدين شاه الأبْن الأكبر لمحمد شاه العرش عام ١٨٤٨ ، وأنقسام حكمه وفق رأي المؤرخين لمراحل ثلاثة هي: الفوضى (١٨٤٨-١٨٥٧)

والهدوء النسبي (١٨٥٨ - ١٨٨٩) والإمتيازات الأجنبية (١٨٨٩ - ١٨٩٦)<sup>(٧٣)</sup> وانفتاحه على أوروبا بتشجيع استثمارتهم في إيران وتطوير علاقاته مع روسيا القيصرية طوال مدة حكمه حتى أكد وزير الخارجية الروسي كنياز كورجاكوف ( *Knyaz Korzhakov*) بين عامي (١٨٥٦-١٨٨٦) عن أطماع بلاده في آسيا بقوله: (( ان مستقبل روسيا يكمن في آسيا ))، وبالتالي أصبحت روسيا ثم بريطانيا أهم دولتين مؤثرتين في حياة إيران السياسية وعلاقاتها الدولية<sup>(٧٤)</sup> خصوصاً وأن الأخيرة أجتهدت في سبيل الحصول على امتيازات اقتصادية موازية لأمتيازات روسيا التي سبقتهم في إيران حتى احتلت بريطانيا الجنوب الإيراني ، وجعلت أفغانستان حداً يفصلهم عن نفوذ الروس بعد ان ساعدهم ناصر الدين شاه في انفتاحه على أوروبا حتى أخذت المفاوضات تجري على نحو متسارع بين المفاوضين الروس والبريطانيين في باريس<sup>(٧٥)</sup> .

تمكنّت بريطانيا بعد احتلال جنوب إيران والتفاوض مع روسيا على إلزام إيران عقد اتفاقية باريس عام ١٨٥٧<sup>(٧٦)</sup> والمتضمنة الإشراف البريطاني على عدم تدخل إيران في أفغانستان وبالعكس لذلك تحوّل التنافس الروسي البريطاني على إيران الى تنافس إقتصادي خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر بعدما كان تنافساً استراتيجي سياسي في النصف الأول منه خصوصاً وان مطامع روسيا تركزت في مد نفوذها في شمال إيران ثم الدولة العثمانية ، فضلاً عن مطامعها في بلوغ المياه الدافئة في الخليج العربي والبحار المفتوحة عليه وإيجاد منفذ بحري لها هناك من خلال استغلال مرحلة الفوضى السياسية في إيران من أجل كسب امتيازات سكك حديد ، ومصارف لمنح قروض ، وفتح قنصليات لها في إيران<sup>(٧٧)</sup> عندما رأت في الدولة العثمانية منافساً أخراً لهم في جنوب القوقاز مع إيران<sup>(٧٨)</sup> .

اتضحّت مقاصد روسيا القيصرية من اهتمامها بمضايق الدولة العثمانية وسياستها المذهبية ضد فرنسا في حماية مسيحي الأرثوذكس الشرقيين في الدولة العثمانية حتى كانت أسباباً في حدوث حرب القرم مع الدولة العثمانية للأعوام (١٨٥٣ - ١٨٥٦) وخوف الأخيرة من انضمام إيران الحرب ضدها مع روسيا وحياسة العراق الذي يريد التحرر من السيطرة العثمانية بعدما دمرت روسيا الأسطول العثماني وأوشكت أن

تنتصر عليها لولا دخول بريطانيا وفرنسا الحرب ضد روسيا ، وإيقاف توسعها في الدولة العثمانية حتى استسلمت بشروط حرية الملاحة بنهر الدانوب وضمان حماية أوروبا على ولايتها ، وترك الادعاءات في حماية مسيحي الأرثوذكس في أراضي الدولة العثمانية<sup>(٧٩)</sup> .

رفع الروس سقف مطالبهم بامتيازات اقتصادية لهم داخل إيران وذلك في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ومنها حصولهم عام ١٨٦٧ على إمتياز صيد الأسماك في مياه إيران الإقليمية التابعة لبحر قزوين ، وإمتياز انشاء خط التلغراف لخدمة مصالحهم في شمال إيران أيضاً ، فضلاً عن انشاء مصرف جديد للاعتماد الروسي وبرأسه الرأسمالي الروسي بلياكوف (Pliakov) لمنافسة مصرف إيران الشاهنشاهي الذي انشأته بريطانيا في عام ١٨٨٩ ، وبالتالي أستفادة ناصر الدين شاه من المصرف في التمويل المالي للدولة<sup>(٨٠)</sup>، وأنشاء لواء القوازق الإيراني في عام ١٨٧٩ بقيادة ضباط قياصرة روس على غرار لواء القوازق الروسي ، واختتم المصرف احكام قبضته الاقتصادية على إيران لمدة (٧٥) عام عندما نال إمتياز يدعى بـ بنك الخصم والقرض الروسي وذلك في عام ١٨٩٠<sup>(٨١)</sup> .

تزايدت وتيرة الأمتيازات الاقتصادية البريطانية في إيران منذ اتفاقية باريس عام ١٨٥٧ لتسلمها الوساطة في حل مشكلة منطقة سيستان غير المحسومة في العلاقة بين إيران وأفغانستان وزيادة أهمية سيستان الاستراتيجية عند تقدم بريطانيا في آسيا الوسطى ، ومطالبة ناصر الدين شاه في حل هذه المشكلة<sup>(٨٢)</sup>، فضلاً عن زيادة مصالح بريطانيا في انشاء وسائل اتصال للتلغراف داخل إيران نتيجة لزيادة معارضة الوجود البريطاني في الهند آنذاك حتى نالت بريطانيا امتياز توريد المعادن الإيرانية وحفر القنوات ومد سكك الحديد وتأسيس دوائر البرق والمعامل ومنح تراخيص كمركية للأعوام عام (١٨٧٢ - ١٨٧٤) وقطع الأشجار في شمال إيران لـ (٢٠) عاماً بتحويل من ناصر الدين شاه<sup>(٨٣)</sup> الذي تفاوض عام ١٨٩٠ مع شركة التبغ البريطانية ومنحها امتياز تصنيعه واحتكاره وتجارته لنصف قرن لقاء (١٥٠) ألف جنيه له و (١٥) ألف جنيه تُدفع للحكومة الإيرانية عن كل عام مما أسهم في ظهور أستياء شعبي إيراني ،

وزيادة في التغلغل البريطاني في إيران<sup>(٨٤)</sup>، وتساعد مكانتها على حساب روسيا التي انطلقت لنيل امتياز تنقيب النفط ، واستكشاف المعادن في إيران عام ١٨٩٣<sup>(٨٥)</sup>. خطت بريطانيا لإيقاف نفوذ روسيا تزامناً مع إنتفاضة التبغ أو التبتاك وذلك بإعلان السيد المجدد محمد حسن الشيرازي فتوى تحريم شراء التبغ ؛ لأن سلطة الشاه أخذت تسير في طريق الفساد والإتحلال<sup>(٨٦)</sup>، وعم مدن معظم مدن إيران اضطرابات ضد إمتياز التبغ ، وتوقف الناس عن تدخينه منددين باتفاق الشاه مع بريطانيا حتى لجأت بريطانيا الى سحب جنودها من الأراضي الإيرانية وأجبار الشاه على إلغاء الأمتياز في كانون الثاني ١٨٩٢ ، ودفع تعويض يقدر بـ (٥٠) ألف جنيه للشركة ، وترك ممتلكاتها لحكومة إيران بعد اقتراض الشاه مبلغ التعويضات من البنك الشاهنشاهي بفائدة تقدر بـ (٦٪)<sup>(٨٧)</sup> . فتسببت هذه الأوضاع بقيام المدعو كرمانى أحد تلامذة السيد جمال الدين الأفغانى<sup>(٨٨)</sup> بأغتيال ناصر الدين الشاه في آيار ١٨٩٦ عندما كان محتقلاً بذكرى (٥٠) عاماً من حكمه ، وقل عند قتله: ((خذا من يد جمال الدين))<sup>(٨٩)</sup> في مدة كان فيها الأفغانى مقيماً في أسطنبول، وطالبت السلطات الإيرانية بتسليمه بعد ان نفذت حكم الأعدام في كرمانى<sup>(٩٠)</sup> . وهكذا سُمي عهد ناصر الدين قاجار بعهد الإمتيازات حينما لم يختلف كثيراً عن أسلافه السابقين<sup>(٩١)</sup> .

**ثانياً: الأطماع القيصرية الروسية في إيران بين التشابك والصراع الأستعماري (١٨٩٦ - ١٩١٢)**

سعت روسيا الى تكثيف نشاطها وتعزيز وجودها في إيران عقب اغتيال ناصر الدين شاه وتكالب الدول الإستعمارية بأمتيازات وحقوق لرعاياها المقيمين في إيران، وتحولها لميدان تنافس استعماري<sup>(٩٢)</sup> عند تولى مظفر الدين شاه بن ناصر الدين شاه الحكم<sup>(٩٣)</sup> واتصافه بضعف الشخصية ، وسيطرة حاشيته ، وكثرة زواجهات رغم ثقافته وتحديثه بأكثر من لغة لزيارته المتكررة لأوروبا، وترك أمور الدولة أثناء سفراته الأوربية، واستندان من روسيا القيصرية عام ١٩٠٠ قررض قيمته (٢٢٥) مليون روبل لقاء حجز الكمارك الشمالية الإيرانية لروسيا لحين التسديد فضلاً عن جلبه خبراء بلجيكيين منذ عام ١٨٩٨ من أجل زعزعة مكانة بريطانية وافضليتها في إيران لدعمها شيخ

خزل في عربستان<sup>(٩٤)</sup> لكنه تراجع ووهبهم إمتياز تنقيب نفطي لمستثمر بريطاني هو نوكس دراسي ( William Knox Darcy ) ولمدة (٦٠) عاماً<sup>(٩٥)</sup> .

أتبعت روسيا القيصرية سياسة نشطة في علاقاتها وتحركاتها الخارجية مع الشرق مطلع القرن العشرين وذلك لتذمرها من التقاطع مع بريطانيا في المنطقة ، وتصاعدت وتيرته الخصومة بينهما الى صراع دبلوماسي تفاوت في مفهومه ما بين التنافس والخلاف والحرب الدبلوماسية على مناطق النفوذ كونهما من أهم الدول الفاعلة في الساحة الدولية على وجه العموم والشرقية على وجه الخصوص للحد الذي ركنا الى التفاهم وتشارك مخابراتهما في المنطقة على مواجهة الصعاب<sup>(٩٦)</sup> ، بينما كان سفير إيران في بريطانيا مالكوم خان داركاً حقيقة ما يجري في بلاده إيران لإطلاعه على خفايا السياسة البريطانية عن كثب ، وقد كان يتوقع حدوث صدام وشيك بين روسيا القيصرية وبريطانيا في آسيا<sup>(٩٧)</sup> في مدة كان الشعب الإيراني متذمراً من نقص قيمة النقد ، وينتفض بثورات محلية ضد ظلم الشاه وسلطاته في سبيل الحصول على الخبز؛ لأن قيمة النقد قد تضاعلت منذ ان فتحت قناة السويس للملاحة الدولية عام ١٨٦٩ وتدني مستوياتهم المعاشية مقارنة بموظفي الدولة والملاكين وظروف الشاه الغارق في ورحلاته الأوربية<sup>(٩٨)</sup> .

تحولت أولويات الشعب الإيراني في المجالات كافة الى التخلص من التخلف ، والتمسك بالتجديد ، والالحاق بالغرب وهذا يتطلب القضاء على فساد الحكام واستبدال الإقطاعيين بعدما خرجت إيران بمظهر قبلي ومفكك يغلب عليه الجهل والتدهور بشكل جماعات صغيرة في قرى ومدن متناثرة يصعب اجتماعهم في هضبة إيران الواسعة المتعددة بسلسلة جبالها الشاهقة<sup>(٩٩)</sup> . في مدة بلغ عددهم عام ١٩٠٠ (٦،٩) مليون نسمة بعدما كان (١٠) ملايين عام ١٨٥٠<sup>(١٠٠)</sup> ، ويتركزون في الشمال والشمال الغربي، وتتنوع ثقافتهم ولغاتهم غير الفارسية<sup>(١٠١)</sup>، وقومياتهم الكردية واللرية والتركمانية والعربية والكيلانية والبلوشية والبختيارية والافشارية<sup>(١٠٢)</sup>، وديانتهم الإسلامية مع اليهودية والزرادشتية والبهائية والمسيحية<sup>(١٠٣)</sup>، ومذهبهم الشيعي الجعفري بأغلبيته يرى أن قيادتهم السياسية والدينية مقتصرة بالأئمة المعصومين

(عليه السلام) ، لذا صارت المؤسسة الدينية الشريفة الأكثر تأثيراً في حياتهم<sup>(١٠٤)</sup> ، ورفضهم لامتيازات حكومتهم مع الأجانب<sup>(١٠٥)</sup> .

توجست روسيا وبريطانيا خيفة من الإستياء الشعبي الإيراني وتحوله الى حركة ثورية ضد الشاه ونفوذ الدول الإستعمارية حيث القوات الروسية في شمال إيران والقوات البريطانية في جنوبه، وأخذوا الإيرانيون يعززون علاقاتهم الخارجية<sup>(١٠٦)</sup> حتى برزت بواكير حركتهم الوطنية منذ الانتفاضة على إمتياز التبغ ، وظهور عناوين صحف إيرانية ناقدة لمساوىء الامتياز في الخارج من خلال المقارنة بما منحته الدولة العثمانية من امتياز ذات شروط أفضل لشركة التبغ الأجنبية حتى ظهرت مسيرات شعبية غاضبة في مختلف المدن الإيرانية<sup>(١٠٧)</sup>، وشهدت أضرابات وحركات سياسية واجتماعية بين تيارات المنبثقة من الداخل الإيراني بمختلف تلابونه ، وآخر من الخارج تستمد منه الأهداف الاستراتيجية وخطاه الثورية<sup>(١٠٨)</sup> عندما عاد العمال الإيرانيون المهاجرون من باكو وهم مطلعون على الأفكار الديمقراطية الجديدة ومنهم حيدر أوغلي في أذخال أفكار اشتراكية ديمقراطية الى إيران عام ١٩٠١ ، ومفكرين تنويريين مثل عبد الرحيم طالبوف ، وزين العابدين مراغه ، وحسين فروغي أصفهاني حتى انتظمت قوى وطنية وشعبية في جمعيات سرية لمناهضة تسلط الروس والبريطانيين واستبداد القاجار مطلع القرن العشرين<sup>(١٠٩)</sup> .

سيطر الروس على شمال إيران ثم طريق طهران - رشت لمرور بضائعهم الى الخليج العربي واطراف الهند ، وتقارب أفكار سكان مدن الشمال الإيراني مع مدن جنوب روسيا مثل كيلان وياكو<sup>(١١٠)</sup> وتتنوع الأنشطة الروسية في إيران بين بعثات تجارية وسياحية<sup>(١١١)</sup> لكن بعض الإيرانيون في عام ١٩٠٣ رفضوا ضغوط روسيا على بلادهم لسداد القروض من عائدات تجارة إيران الكمركية البالغة (١٦٧٠) روبل مع (٦٠٠) ألف روبل مقدمة الى بنك الخصم الروسي كل عام كونها حملاً ثقيلاً على إيران ، ووافق البعض عليها كونها تجعل روسيا مهتماً بتنشيط التنمية الاقتصادية في إيران مثل شق الطرق وبناء المستودعات التجارية وتوسعت اتصالات رعاياها مع الإيرانيين ونمو التأثير بينهما<sup>(١١٢)</sup> بفكر ثوري اشتراكي ديمقراطي وماركسي بلشفي ضد القياصرة والقاجار في القوقاز ، وتأسيس أحزاب سرية في انريجان وغيلان

وظهران للمطالبة بالدستور أمام الشاه المنغمس في ملذاته ، والعاجز عن التصدي لأي معارضة مدعومة خارجياً حتى تأصلت الثورة في نفوسهم ، وأيدها فقهاء ومثقفون وتجار معادون للأقطاعية<sup>(١١٣)</sup> . وحدث أول أضراب عمالي في طهران عام ١٩٠٥<sup>(١١٤)</sup> تزامناً مع تدهور الزراعة ، ونفسي الكوليرا وارتفاع الأسعار ، وأرتداد هزيمة روسيا أمام اليابان المتسببة في إندلاع ثورة روسيا عام ١٩٠٥<sup>(١١٥)</sup> ، وانبثق عنها مجلس الدوما النيابي الروسي، وتبنت مفهوم الحرية والانتخابات حتى تصور الإيرانيون أن اليابان انتصرت كونها دستورية وأكثر تحضراً من روسيا وإيران<sup>(١١٦)</sup> .

ثاروا الإيرانيون نحو حركة دستورية تضمن حقوقهم وواجباتهم من الشاه المنحاز لمسؤولي كمارك روس<sup>(١١٧)</sup> ، وثار رجال دين ومجموعات إيرانية قوقازية لتسريع الحركة الدستورية، وربطها مجموعات تبليسي وباكو وتبريز ورشت الثورية<sup>(١١٨)</sup> ودعموا إضرابات عمال إيران للأعوام (١٩٠٥-١٩٠٦) رداً على موقف روسيا المعارض لحراك إيران الثوري ، فاضطربت السلطات الروسية والإيرانية<sup>(١١٩)</sup> وسقط (٢٢) قتيل و (١٠٠) مصاب معتصمين مع علماء الدين بمرقد الشاه عبد العظيم في طهران ثم في قم مع الطلاب والنقابات والتجار بعد إغلاق محلاتهم<sup>(١٢٠)</sup> ، وهددوا علاء الدولة حاكم طهران لمعاقبته التجار المعتصمين بذريعة رفع الأسعار، ودفع (٢٠٠) ألف تومان الى روسيا لقمع الثوار ، وتعويضات عن أضرار هدم الثوار أبنية مصرف أقتراض روسيا في طهران<sup>(١٢١)</sup> .

انشغلت روسيا بقمع حركتها الثورية في أراضيها للأعوام (١٩٠٥-١٩٠٧) بينما نشطت الحركة الدستورية الإيرانية<sup>(١٢٢)</sup> وتعطلت أسواق إيران، وانضم السيد المجتهد عبد الله البهبهاني ومحمد الطباطبائي للثوار حتى اضطر الشاه للتفاوض في ٣٠ تموز ١٩٠٦<sup>(١٢٣)</sup> ودسترة النظام الملكي بمرسوم دستوري في ٤ آب ١٩٠٦ لتشكيل أول مجلس نيابي منتخب ومجلس تشريعي في ٧ تشرين الأول ١٩٠٦ لصياغة دستور صادق الشاه عليه بتاريخ كانون الثاني ١٩٠٧<sup>(١٢٤)</sup> لأنه تأكد انها حركة شعبية مهددة لنظامه الملكي، وانتهى الاعتصام بأمل ترتيب الوضع السياسي الجديد<sup>(١٢٥)</sup> لكن مظفر الدين الشاه توفي بتاريخ ٤ كانون الثاني ١٩٠٧<sup>(١٢٦)</sup> ، وعارض الدستور ابنه الأكبر محمد علي شاه عند توليه العرش في ١٩ كانون الثاني

من العام نفسه<sup>(١٢٧)</sup> كونه تفاوض لنيل القروض من بريطانيا ، ومساعدة من روسيا له بلواء القوازيق ضد الحركة الدستورية عكس الموقف البريطاني حتى هجم بقواته على بناية المجلس الوطني وتصدى للثوار<sup>(١٢٨)</sup> .

وصل التشابك والصراع الروسي البريطاني الى عقد اتفاقية تقسيم إيران الى مناطق نفوذ بتاريخ ٣١ آب ١٩٠٧ وجعلت كيلان واذريجان وطريق قزوين - خانقين التجاري جزءاً من نفوذ روسيا الداعم لحكام القاجار المطلق للمحافظة على الأوضاع وتسيير الشاه وفق إرادتها عند اسقاط الدستوريين الذين وقفت معهم بريطانيا لإتخاذ موقف معادي لروسيا<sup>(١٢٩)</sup> . واندفع الشاه بهجوم كبير على الثوار بدعم روسي من لواء القوازيق حتى انقلب على الدستور في ٢٣ حزيران ١٩٠٨ ، وإعدم قاده وطنيين أمثال ملك المتكلمين وميرزا جهان گیر<sup>(١٣٠)</sup> . فثارستار خان وأخوه باقر خان في تبريز وباقي مدن أذربيجان وشمال وشمال غرب إيران لاستعادة الحياة الدستورية مع إيرانيين ديمقراطيين اشتراكيين في القوقاز وبعض رجال الدين اعتماداً على تجار ورجال أعمال وأصحاب متاجر وعمال عائدين من هجرتهم ويرفعون شعارات الإمام الحسين (عليه السلام) ضد ظلم حاكم تبريز للنضال ضد الاستبداد<sup>(١٣١)</sup> .

انتصر أحرار رشت بقياد ميرزا كوجك خان على قوات الشاه الذي هدهم بالإبادة بقيادة سبهدار أعظم لكن الثوار توجهوا الى طهران وأنضم لهم ثوارها<sup>(١٣٢)</sup> وانتصر كوجك خان في مازندران والبختيارين في همدان ، وبيرم خان في شاهرود وفتخوا طهران<sup>(١٣٣)</sup> وخلعوا محمد علي شاه ونصبوا ابنة أحمد شاه في ١٧ تموز ١٩٠٩ ، واختلفت القيادات الثورية بتولي سبهدار أعظم رئاسة الوزراء في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٠٩ ، وأنقسم المجلس النيابي عام ١٩١١<sup>(١٣٤)</sup> حينما عمقت روسيا خلاف مواقفهم الوطنية الإيرانية وأسست من الموالين لها حزب مساوات<sup>(١٣٥)</sup> . ورفضت بريطانيا قرار مجلس شوري إيران بتعيين خبير مالي أمريكي يُدعى مورغان شوستر على خزنة إيران في ١٢ أيار ١٩١١ ، واندزتهم بطرده لدخول قوة ثالثة ، وتقدمت الى طهران من الجنوب بينما تقدمت قوات روسية من الشمال مع مؤيدي الشاه المخلوع ، فاستعد الثوار للدفاع عن إيران ، وانتصروا عليهم في ايلول ١٩١١ ثم تصادموا مع الجنود الروس ومواليتهم من عملاء محليين ، وموالين أقطاعيين ، ومتنفذين وعدد من موظفي

الحكومة الإيرانية ، ووقعت خسائر كبيرة فيما بينهم في كانون الأول ١٩١٢ قام خلالها الروس بقتل الثوار في محاكم صورية في شمال إيران، وتعرقلت مقاومة الثوار ، وتم عزل الخبير المالي الأمريكي مورغان ، وانحل المجلس الإيراني وانتهت حركة الدستوريين بسيطرة الطبقة الأرستقراطية على تضحياتهم<sup>(١٣٦)</sup> ، وعدم القيام بأي إصلاح إيراني إلا بمصادقة سفارة روسيا وبريطانيا ، فضلاً عن تعويض خسائر إرسال قوات روسية الى إيران لخماد حركة الثوار<sup>(١٣٧)</sup> .

### ثالثاً: مآل الأطماع القيصرية الروسية في إيران (١٩١٣ - ١٩١٧)

أيقظ الأضطهاد الروسي مشاعر ثورية وقومية لا تقتصر على الحقوق الدستورية في إيران بل في قضايا مرتبطة بوحدة الأرض ، وحكومة وطنية منتخبة ، وبرلمان يمنع روسيا من ضم أذربيجان وتعين حاكم عميل لهم في مركزها تبريز يُدعى شجاع الدولة المستبد حتى استبدله الشاه ، ووعدهم بأفتتاح مجلس إيراني ثالث في آب ١٩١٣ ، وأنتخابات في ٢٩ كانون الأول ١٩١٣ لكن روسيا عارضته كونه يخدم مؤيدي ألمانيا ، ويهدد مكانتها في إيران ، ومنعها من اعطاء أي جزء من أراضيها الى ألمانيا في سكة حديد بغداد برلين أو استلام أي مساعدة ألمانية<sup>(١٣٨)</sup>، وكان ضباط ألمان يدرسون مناطق كردية إيرانية محاذة لروسيا أوائل عام ١٩١٤، وربطوها بعلاقات تجارية قبيل الحرب العالمية الأولى<sup>(١٣٩)</sup>، ورفعوا أعلام ألمانيا فيها<sup>(١٤٠)</sup>، ووصل نشاطهم مناطق كردية في الدولة العثمانية لتحفيزها على دخول الحرب معها أو احتراقها بنار الحرب عند وقوعها في إيران المجاورة لها ولعدوها اللدود روسيا<sup>(١٤١)</sup> .

واقترب الألمان من الليبراليين الإيرانيين الراغبين في تكافؤ علاقة بلادهم مع الدول الكبرى نتيجة لسخطهم من اتفاقية تقسيم بلادهم لمناطق نفوذ روسي - بريطاني منذ عام ١٩٠٧، وعدم متابعة اعمال برلمانهم إلا عند بلوغ احمد شاه السن القانوني وتتويجه ملكاً على عرش إيران في تموز ١٩١٤<sup>(١٤٢)</sup> .

اعلن احمد شاه حياذ بلاده عند نشوب الحرب العالمية الأولى في ٢٨ تموز ١٩١٤ لكنه لم يُوقف الاعتداء عليها<sup>(١٤٣)</sup>؛ لأنها تمثل جناح العثمانيين الشرقي، وحملة روسيا في القوقاز وبريطانيا في العراق وأعتماذ بريطانيا على نفط إيران وعزل روسيا عن الهند لكنها تكتلت مع روسيا بمعسكر الوفاق لتعاظم قوة ألمانيا، ومالت القوى الثورية

الإيرانية الى ألمانيا بمعسكر الوسط مع الدولة العثمانية المسلمة لضمان سلامة إيران البعيدة عن ألمانيا، والأقل تهديداً من روسيا في الشمال وبريطانيا في الجنوب ، ونظموا جبهة دول إسلامية بمساعدة عثمانية لصد قوات روسيا شمال إيران وبريطانيا جنوباً ، وفسح المجال للقوات العثمانية نحو القوقاز<sup>(١٤٤)</sup>، وتقاطعت آراء الإيرانيين من أنصار المعسكرين المتحاربين في كانون الأول ١٩١٤ بين حزب اعتداليون المحايدون ، والديمقراطيون المؤيدون لألمانيا حتى جعلوا روسيا مذعورة ، وتتوعد بنقدم قواتها الى (١٦٠) كم شمال غرب طهران<sup>(١٤٥)</sup> .

تبلورت اغلب الإيدلوجيات في إيران ضد معسكر الوفاق بألتحاق شيوعيين معادين لروسيا وديمقراطيين مؤيدين لألمانيا وقوميين للدولة العثمانية ، وأحرار ملاحقين ، وفلاحين ساخطين ، وعمال عائدين لينظموا عام ١٩١٥ الى حركة كيلان بقيادة كوجك خان الذي إدرك نوايا العثمانيين بضم أذربيجان والقوقاز والاستحواذ على نفط باكو عند مساعدتهم ، وانتظر استلام سلاح لمساعدتهم بمعارك كرمناشاه<sup>(١٤٦)</sup>، وعجزت حكومة طهران عن ردع قواته في طبيعة جبيلية متصلة بغابات كيلان ومتعاونه باهلها والقوقازيين المطلوبين لروسيا، وفشل الأخيرة في مواجهته أواخر عام ١٩١٦<sup>(١٤٧)</sup> وحلول عام ١٩١٧؛ لأن الثوار اتبعوا أسلوب الكمائن والإغارة فجراً لنهب ثروات الرأسماليين الممولين لروسيا وعملائها المحليين ، وحلفائها الأقطاعيين ، وملاكها المستبدين حتى تحوّل موقف روسيا للدفاع في شمال إيران<sup>(١٤٨)</sup>، وقيام ثورتين في روسيا عام ١٩١٧، الأولى في شباط جاءت بحكومة ديمقراطية ليبرالية مؤقتة عند سقوط القيصرية الروسية، وأخرى بتشرين الأول جاءت بحكومة سوفيتية شيوعية راديكالية سحبت قواتها من شمال إيران ، وتنازلت عن مكتسباتها القيصرية ، وانسحبت من الحرب العالمية الأولى ليتفرغ الثوار الى مواجهة بريطانيا الساعية الى ملء الفراغ الروسي<sup>(١٤٩)</sup> .

## الخاتمة

يتبين من دراسة الأطماع الروسية في إيران خلال للمدة (١٧٩٦-١٩١٧) أن الإمبراطورية القيصرية الروسية لم تكن مجرد قوة أقليمية متصاعدة وتسعى لمد نفوذها في الجارة الجنوبية إيران بل كانت تسير وفق مشروع استراتيجي طويل ابتداءً من إيران ومن ثم تحقيق السيطرة الكاملة على المراكز الحيوية في آسيا الوسطى، والوصول الى هدفها المنشود في المياه الدافئة في الخليج العربي حتى بلوغ شبه القارة الهندية التابعة للهيمنة البريطانية .

استغلت الإمبراطورية القيصرية الروسية في أطماعها أفول قوة الدولة الصفوية وضعف الدولة القاجارية من حيث تردي أوضاعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية لفرض هيمنتها على إيران بواسطة حروب (١٨٠٤ - ١٨١٢) وما نتج عنها من معاهدة كلستان المجحفة عام ١٨١٣، فضلاً عن حروب (١٨٢٦ - ١٨٢٨) وما نتج عنها من معاهدة تركمانجاي المجحفة أيضاً في أقتطاع أراضي إيرانية شاسعة وتقليص سيادتها الداخلية وعلاقتها الخارجية .

توصلت الأطماع القيصرية الروسية الى حد التأثير في القرار السياسي الإيراني، وتزايد النفوذ الأجنبي عامة والبريطاني خاصة، ودخول إيران في دائرة الصراع الإمبريالي العالمي في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين للأستحواذ على ثروات آسيا الوسطى والخليج العربي حتى تركت الأطماع أثراً وتحولات سياسية وأقتصادية وثقافية السياسية واجتماعية ما زالت ملامحها حاضرة ومساهمة في تشكيل المسار التاريخي الحديث في إيران وذلك بظهور الفكر الدستوري والحركات الوطنية المطالبة بالسيادة والاستقلال وصولاً الى سقوط الدولة القاجارية .

**Abstract**

A study of Russian ambitions in Iran during the period (1796-1917) shows that the Russian Tsarist Empire was not merely a rising regional power seeking to extend its influence in its southern neighbor, Iran, but rather was proceeding according to a long-term strategic project starting from Iran. Then, it would achieve complete control over the vital centers in Central Asia, and reach its desired goal in the warm waters of the Arabian Gulf, all the way to the Indian subcontinent under British rule.

The Russian Tsarist Empire exploited the decline of the Safavid state's power and the weakness of the Qajar state in terms of the deterioration of its political, economic and social conditions to impose its hegemony over Iran through wars (1804-1812). And what resulted from it was the unfair Treaty of Golestan in 1813, in addition to the wars (1826-1828) and what resulted from it was the unfair Treaty of Turkmenchay, which was also in cutting off vast Iranian lands and reducing its internal sovereignty and foreign relations. Russian imperial ambitions reached the point of influencing Iranian political decisions, and foreign influence in general, and British influence in particular, increased, and Iran entered the circle of global imperialist conflict in the nineteenth century and the beginning of the twentieth century to seize the wealth of Central Asia and the Arabian Gulf. Even ambitions left traces and political, economic, cultural and social transformations, the features of which are still present and contributing to shaping the modern historical path in Iran, with the emergence of constitutional thought and national movements demanding sovereignty and independence, leading to the fall of the Qajar state.

## المصادر والمراجع

- ١ - روسيا القيصرية: ملكية روسية ثانية حكمها آل رومانوف عام ١٦١٣ بعد مجيئهم من شرق المانيا في القرن (١٤) وحكموا القيصرية الروسية لثورة عام ١٩١٧ وتنازل نيقولا الثاني وأعتقال العائلة المالكة. بن فاضل نصيره وعبدأوي أميرة، الأستراتيجية الروسية تجاه منطقة الشرق الأوسط في فترة الحراك العربي ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الحقوق / جامعة العربي التبسي ، ٢٠١٦ ، ص ٢٥ ؛ فراس البيطار ، الموسوعة السياسية العسكرية ، ج ٣ ، دار أسامة ، عمان ، د . ت ، ص ١٠٢٨ .
- ٢ - مشعل مفرج ظاهر الشمري ، سياسة ايران الخارجية في عهد الشاه عباس الاول الكبير ١٥٨٧ - ١٦٢٩ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٣ ؛ يزن عوض احمد الوردات ، علاقات روسيا الاتحادية بجمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، ٢٧١١ ، ص ٢ .
- ٣ - الدولة العثمانية : دولة إسلامية تُنسب لقبيلة قابي التركمانية المهاجرة من تركستان للأناضول في القرن (١٣) وأبناها أرطغرل قاتل البيزنطيين خدمة للأمير السلجوقي علاء الدين الثاني، فسمح له بتوسيع من أرضي البيزنطيين مع ابنه عثمان الذي استقل بعد وفاة والده لانضمام محاربيين سلاجقة وتركمان معه وفق مبدأ الجهاد فزادت دولتهم حتى بداية القرن (١٦) م . للمزيد يُنظر : محمد فؤاد كوبرلي ، قيام الدولة العثمانية ، ترجمة : احمد السعيد سليمان ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، ١٩٦٧ ، ص ١١٨ ؛ عباس محمد رضا القمي ، الكنى والألقاب ، ج ١ ، المطبعة الحيدرية ، النجف ، ١٩٦٩ ، ص ٧٨ .
- ٤ - جاسم محمد الهايس ، التنافس الامريكي السوفيتي في ايران ١٩٤٥ - ١٩٤٧ ، رسالة ماجستير الى كلية التربية ، جامعة البصرة ، ١٩٩٥ ، ص ٨ .
- ٥ - الجيوسياسية: ( Geopolitical ) أو ( الجيوبولتيكية ) علم سياسية الكرة الأرضية بالنسبة لقوة الدولة ، وتجمع بين الجغرافية والسياسة وترجع للعالم الفرنسي قوبان ( VAVBIN ) وتدرس دراسة جغرافية الدولة في مجال سياستها الخارجية من خلال التركيز على المظهر الجغرافي وتحويل مكامن القوة الجغرافية للدولة الى ذخيرة علمية يتزود بها قادة الدولة وساستها .

*Preston Clarence , eds. Ameican Geography inventor , Prospect , Syracuse , 1945 , P 172 ؛*

بيير سيليريه ، الجغرافية السياسية والجيوبوليتيك ، ترجمة: أحمد عبد الكريم ، الأهالي ، دمشق ، ١٩٩٨ ، ص ، ص ١٧ ، ٣١ .

٦ - محمد عبد الرحمن العبيدي، إيران وقضايا المشرق العربي ١٩٤١-١٩٧٩، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية / جامعة الموصل، ٢٠٠٥، ص ٦؛ عبد المنعم عبد الوهاب وصبري الهيتي، الجغرافية السياسية، بيت الحكمة، بغداد، ١٩٨٩، ص ١٤٧ .

٧ - علي البغدادي ، إيران تاريخ وحضارة ، ط ٢ ، المركز الثقافي للدراسات الإسلامية ، بغداد ، ٢٠١٠ ، ص ١٠ ؛ عبد علي حسن الخفاف وآخرون ، الأحوال الديموغرافية في إيران ، مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، ١٩٨٧ ، ص ١٣ .

٨ - افغانستان: قديماً آريانا أرض الآريين وفي القرن (١٦) اسماها الفلكي الهندي فارها أفغان وشمالها الغربي جزءاً من خراسان وتقع أواسط آسيا وتحدها إيران غرباً وباكستان جنوباً وشرقاً والصين وطاجكستان وأوزبكستان وتركمانستان شمالاً وعرقهم بشتون وطاجيك وأوزبك وهزارة . عبد الوهاب العسكري، النهضة الأفغانية الحديثة ، ج ٣ ، مطبعة الزهراء ، بغداد ، ١٩٥١ ، ص ١١ ؛ نوري عبد الحميد العاني وآخرون ، تاريخ آسيا الحديث والمعاصر ، بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ص ١٣٤ - ١٣٥ .

٩ - مازندران: مدينة إيرانية يحدها بحر قزوين شمالاً وخراسان شرقاً وطهران جنوباً وكيلان غرباً ومساحتها (١٥٥١٦٦) كم<sup>٢</sup>. پروي أسدي زاده وديگران، دائرة المعارف يافرهنگ ودانش وهز، چاپخانه سرعت، تهران، ١٣٤٥ش، ص ٧٢٢-٧٢٣ .

١٠ - حبيب الله شاموئي ، جغرافياى كامل جهان ، كتابخانه ملى ، چاپخانه كاويان ، تهران ، ١٣٥١ش ، ص ٨٢ ؛ محمد وصفي ابو مغلي ، إيران دراسة عامة ، مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، ١٩٨٤ ، ص ٢٠ ؛ دونالد ولير ، إيران ماضيها وحاضرها ، ترجمة: عبد المنعم محمد حسنين ، ط ٢ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٨٥ ، ص ١٢ .

١١ - القوقاز: أوالققاز أو القفقاس القفقاق قديماً ويقع جنوب غرب روسيا بين بحري أوزوف والأسود غرباً وبحر قزوين شرقاً وجباله تفصل آسيا عن أوربا، ومساحته (٤٠٠) ألف كم، وأراضيه زراعية تضم مخزون نفطي شهد صراعاً بين الدولة العثمانية والإيرانية وروسيا، ويضم أذربيجان وأرمينيا وجورجيا . يوسف عزت، تاريخ القوقاز ، ترجمة : عبد الحميد غالب ، مطبعة عيسى الحلبي وشركاؤه، اسطنبول ، ١٩٣٣ ، ص ص ٧ - ٨ ؛ محمد بشار الرفاعي ، القفقاس أو القوقاز، ناشري ، ٢٠١٤ ، ص ٦ .

١٢ - محمد وصفي ابو مغلي ، المصدر السابق ، ص ٢١ - ٢٣ ؛ دونالد ولبر ، المصدر السابق ، ص ١٢ .

١٣ - اسد علم ، الشاه وأنا : المذكرات السرية الكاملة لوزير البلاط الإيراني اسد علم عن أيام الشاه الأخيرة قبل الثورة الإسلامية في إيران ، ترجمة: فريق خبراء عرب ، تقديم : رفعت سيد احمد ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، د . ت ، ص ص ١٣ - ١٤ .

١٤ - غاستون ماسبيرو ، تاريخ المشرق ، ترجمة: أحمد زكي ، مؤسسة هنداوي ، القاهرة ، ٢٠١٤ ، ص ١٦٥ ؛ اياد عايد البديري ، الدور الاستراتيجي لإيران في منطقة الخليج العربي دراسة جيوبولوتيكية ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، مج ١١ ، عد ٣ ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٤٣ .

١٥ - أنريجان: إقليم واسع بين الجبال وبلاد الران والديلم والطرم وكيلان ، وأهم مدنها زنجان وسلماس . امنه ابو حجر ، موسوعة المدن الإسلامية ، ط ٢ ، دار أسامة ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص ص ٥ - ٧ .

١٦ - محمود عبيد محمد ، العامل العسكري في العلاقات الروسية - الإيرانية ١٩٩١ - ٢٠٠٦ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٢ ؛ پرويز أسدي زاده وديگران ، همانجا ، ص ٧٤٨ .

١٧ - مايكل كلير ، الحروب على الموارد ، ترجمة: عدنان حسن ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ٢٠٠٢ ، ص ١١ ؛ فهد مزيان الخزار الجمهورية الإسلامية وموارد بحر قزوين ، مجلة دراسات إيرانية/ البصرة ، عد ٣ - ٥ ، د . ت ، ص ص ٦٤ - ٦٦ .

١٨ - خضير مظلوم فرحان البديري ، دكتور مصدق والعراق: موقف الرأي العام من الأحداث السياسية في إيران ١٩٥٠ - ١٩٥٣ ، العارف ، بيروت ، ٢٠١٢ ، ص ١٧ .

١٩ - القاجار: قبائل تركمانية ترجع لقاجار نويان أحد جنود هولكو بنزوحهم لآسيا الوسطى في القرن (١٤) وتزويد الصفويين بالجنود في القرن (١٦) وزعيمهم أغا محمد خان انتصر على الزنديين في شيراز ونقل العاصمة ل طهران عام ١٧٩٦ واستمر حكمهم لعام ١٩٢٥ . صالح محمد العلي وآخرون ، إيران من منظور الشخصية الإيرانية ، مركز البحوث والمعلومات ، مطبعة الحرية ، بغداد ، ١٩٨٣ ، ص ٩٤ ؛ حسن كريم الجاف ، الوجيز في تاريخ إيران ، ج ١ ، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٣ ، ص ١٣ .

٢٠ - نيفين عبد المنعم مسعد ، صنع القرار في إيران والعلاقات العربية - الإيرانية ، مركز دراسات الوحدة ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ص ١٦ ؛ خضير مظلوم فرحان البديري ، إيران في ظل انتفاضة التبغ والتبناك ١٨٩٠-١٨٩٢ - دراسة في السياسة الداخلية ، مطبعة الضياء ، النجف الأشرف ، ٢٠٠٩ ، ص ٥ .

٢١ - ابراهيم خليل أحمد و خليل علي مراد، ايران وتركيا: دراسة في التاريخ الحديث والمعاصر، دار الكتب، الموصل، ١٩٩٢، ص ٧٨ .

٢٢ - عبد الله رازي، تاريخ كامل إيران أز تأسيس سلسلة مادتا انقراض قاجاريه بي چاب، تهران، ١٣٦٣ش، ص ٤٨٧-٥٦٦؛ علي اصغر شميم ، ايران در دوره سلطنت قاجار ، كتابشناسی ملی ، تهران ، ١٣٨٧ ، ص ، ص ٤١ ، ٤٧ .

٢٣ - الصفويين : ملوك حكموا إيران (١٥٠١-١٧٣٦) نسبة لصفى الدين الأربيلي، وادعوا عربية أصلهم، ونسبهم للإمام الكاظم (عليه السلام)، وقطنوا شمال شرق أربيل. للمزيد يُنظر: طالب محبيس حسن الوائلي ، إيران في عهد الشاه اسماعيل الاول ١٥٠١-١٥٢٤ ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب / جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص ١١-٨٠ ؛ محمد سهيل طقوش، تاريخ الدولة الصفوية في إيران ١٥٠١-١٧٣٦، دار النفائس، بيروت، ٢٠٠٩ ، ص ٣٥ - ٤٧ .

٢٤ - نادر شاه: نادر قلي بن إمام قلي، ولد في خراسان عام ١٨٦٦ من قبيلة تركمانية افشارية واصلها قره قوينلو، وتصدى للقوات الروسية والعثمانية وطرد الأفغان من إيران وأسس الدولة الافشارية عام ١٧٣٦ وعُرف بحملاته في أفغانستان والهند وآسيا عبد الواحد سيدى ، تاريخ نادر شاه افشار بزر گرین فاتح وجهانكشای اسيا، شركت كتاب ، تهران، ١٤١٣ ، ص ١١؛ محمد صادق محمد الكرباسي، معجم المشاريع الحسينية ، ج ٣، دائرة المعارف الحسينية، المركز الحسيني للدراسات ، لندن، ٢٠١٩ ، ص ٢٢٨ .

٢٥ - علي اصغر شميم ، همانجا ، ص ٣ ؛ كمال مظهر أحمد، من تاريخ الحروب الإيرانية - الروسية (دراسة موجزة لدوافعها ووقائعها ونتائجها) ، مجلة كلية الاداب / جامعة بغداد ، العدد ٧٦ ، ص ٣٤٢ .

٢٦ - جورجيا: (الكرج) مقاطعة إيرانية قوقازية مرتبطة بأوربا ومركزها تفليس ويحدها البحر الأسود غرباً وروسيا شمالاً والدولة العثمانية وأرمينية جنوباً، وأذربيجان شرقاً بمساحة (٦٩,٧٠٠) كم<sup>٢</sup> وتضم إقليم اوسيتيا وابخازيا واعتقت المسيحية وحكمها الملك ديفيد وزوجته

في القرنين (١١-١٢) واحتلتها تيمورلنك عام ١٣٨٦ والأتراك وإيرانيين عامي ١٧٨٥ و ١٧٩٥ م .

Kavef Arrok , Iran At War 1500 –1988 ,Osprey publing, The United Kingdom of Great Britain , 2011, P 85 .

٢٧ - آراد اسكندري ، بناهاى مشهور عصر قاجار ، انتشارات بور صايب ، تهران ، ١٣٥٨ ، ص ٧٦ ؛ آصف محمد هاشم رستم الحكما ، رستم التواريخ ، مراجعه : محمد مشيرى ، كتابخانه ملى ، تهران ، ١٣٤٨ ، ص ٤٥٦ - ٤٦ .

٢٨ - **كاثرين الثانية**: (١٧٢٩-١٧٩٦) ألكسيقتا كريستيان أغسطس أمير أنهالت ولدت بألمانيا واعتقت الارثوذكسية وتزوجت بيتر الثالث وتولعت بالأدب والرسم، توجت إمبراطورة عام ١٧٦٢ وتميز عصرها بعبودية الفلاح وتوسع امتيازات النبلاء فسُمي بعصر الاستبداد وضمت إمبراطوريتها شبه جزيرة القرم وجزءاً من القوقاز وتوفيت بقصر الشتاء ودفنت في كاتدرائية بيتر ببطرسبرغ.

Konstantin Bugrov И Бугров , ПОЛИТИЧЕСКАЯ ИСТОРИЯ РОССИИ НИКИТА ПАНИН И ЕКАТЕРИНА II (КОНЦЕПТУАЛЬНЫЕ АСПЕКТЫ ПОЛИТИЧЕСКИХ ВЗАИМООТНОШЕНИЙ), Кафедра истории России , Уральский государственный университет , Екатеринбург , Россия , 1997 , P 38 - 48 .

٢٩ - آراد اسكندري ، همانجا ، ص ٧٦ ؛ نيكي آر. كدى ، ايران دوران قاجار و برآمدن رضاخان ١٣٠٤ . ١١٧٥ ، گروه انتشاراتی ققنوس ، تهران ، ١٣٨٥ ، ص ٣٩ - ٤١ .

٣٠ - **فتح علي شاه**: ابن حسين قلي خان القاجاري، ولد عام ١٧٧٢ وعُرف بخاقان كونه أديباً وشاعراً منغمساً بملذاته وتزوج كثيراً وله (٢٦٢) ولداً وبناتاً وكان حاكماً لفارس ثم شاهاً لإيران باسم فتح علي شاه في ٢١ آذار ١٧٩٨، وتنقصه الخبرة والشجاعة مثل عمه أغا محمد خان في الأمور العسكرية . مهدي بامداد ، شرح حال رجال ايران ، جلد سوم ، انتشارات زوار ، تهران ، ١٣٧١ ، ص ٦١-٦٣ ؛ مهدي قزلى ، جاى پاى جلال ، H&S Media ، لندن ، ٢٠١٥ ، ص ٦٧ .

٣١ - آراد اسكندري ، همانجا ، ص ٧٦ ؛ آصف محمد هاشم رستم الحكما ، همانجا، ص ٤٥٦ - ٤ .

32 - Charles Issawi , OP.cit , P 20 .

٣٣ - محمد علي كاتوزيان ، اقتصاد سياسي ايران ، نشر مركز ، ١٣٧٢ ، ص ٣٨٢ - ٣٨٣ .

٣٤ - تقى نصر، ايران در برخورد با استعمارگران، تهران ، شركت مؤلفان و مترجمان ، چاپ اول ، بي تا ، ص ٣٩٨ .

٣٥ - عصر النهضة: مدة اعقبت العصور المظلمة بأوروبا وسقوط الإمبراطورية الرومانية عام ٤٧٦ م ومدتها القرن (١٤ - ١٧) وشهد حركة ثقافية وفكرية في المجتمع والسياسة وحركة إستكشاف ساعدت على نهضة التجارة وازدهار الاقتصاد في أوروبا .

Emanuela Pulvirenti , PRIMO RINASCIMENTO classe III CORSO DI DISEGNO E STORIA DELLARTE , Cambridge University Press , UK , 2018 , P 2 - 4 .

٣٦ - موسى فقيه حقاني نجفي، التحولات السياسية في إيران (الدين و الحداثة ودورها في تشكيل الهوية الوطنية)، ترجمة : قيس آل قيس ، مراجعة : هادي نعمة وآخرون ، مركز الحضارة لتنمية الفكر الاسلامي ، بيروت ، ٢٠١٣ ، ص ١٣، ٣١ .

٣٧ - الخانات: مدن إيرانية غرب القوقاز وشيد فيها خانات عمرانية فخمة لاستراحة القوافل وسيطر عليها الروس فخامة. أحمد السعيد سليمان و رؤوف عباس حامد ، معجم الأسر الإسلامية الحاكمة ، مكتبة ناشرون ، لبنان ، ٢٠٠٤ ، ص ١ - ١٠ .

٣٨ - تجارة التجزئة: (tailleur) بالفرنسية بمعنى قطع صغيرة للبيع وشرائها يتم بعملية تجارية للاستخدام الشخصي بشكل وحدات معينة بدأت بالمقايضة في أشياء ذات قيمة متشابهة وتطورت لأكشاك ثم مراكز تسوق حديثة بوسط المدن، واشتملت استبدال عملات معدنية في آسيا الصغرى ، وأهم أعمالها صناعة وتجارة المعادن والجلود .

Douglas Harper , retail (Online Etymology Dictionary) , Retail chain , Printed electronics , 2008 , P 2 - 11 ؛ Michael D . Bordo , A Tale of Two Currencies ( British and French Finance During the Napoleonic Wars ) , The Journal of Economic History , Vol 51 , NO 2 , Jun 1991 , P 303 - 316 .

39 – Foad Pourarian , Ontology of Iranian–French Cultural Relations: With an Emphasis on Contemporary Iranian History Prior to the Islamic Revolution , Journal of History Culture and Art Research , Vol 6 , No 6 , Karabuk University , December 2017 , P 22 ؛

ميرزا حسين خان ، تحويل دار اصفهاني، جغرافياى اصفهان (جغرافياى طبيعى و انسانى و آمار اصناف شهر)، هران دانشگاه تهران ، دانشكده ادبيات ، موسسه مطالعات و تحقيقات اجتماعى ، ١٣٤٢، ص ٩٤ .

40 – V.Minorsky , Tadhkirat Al-muluk , A Manual of Safavid Administration , Circa 1137 – 1725 , London , 1943 , P 498 ؛

كمال مظهر احمد ، دراسات في تاريخ ايران الحديث والمعاصر ، الامانة العامة للثقافة والشباب ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ٧٧ ؛ انوار صباح حميد البهادلي، الحروب الايرانية – الروسية ١٨٠٤ – ١٨٢٨ ، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠٦، ص ١٩-٢١ .

٤١ - الحروب النابوليونية: سلسلة حروب في أوروبا مدة حكم نابليون بونابرت لفرنسا بانقلاب برومير ٩ تشرين الثاني ١٧٩٩ وانتهت في ١٨ تموز ١٨١٥ لهزيمة نابليون النهائية في معركة واترلو، وتوقيع معاهدة باريس الثانية، وتعد هذه الحروب امتداداً جزئياً لحروب الثورة الفرنسية واستمرت خلال مدة الإمبراطورية الفرنسية الأولى .

Alexander Mikaberidze , The Napoleonic Wars ( Napoleonic Wars, 1800–1815 – Geopolitics ) , Oxford University Press , Library of Congress , New York , United States of America , 2020 , P 2 , 4 , 9 – 20 .

٤٢ - أراد اسكندرى ، همانجا ، ص ٧٦ ؛ آصف محمد هاشم رستم الحكما ، همانجا، ص ٤٥٤ - ٤ .

٤٣ - عباس ميرزا: ولد عام ١٧٨٨ وعلمه والده فتح علي شاه الأساليب القتالية واللغات الشرقية وجعله ولياً للعهد وحاكماً لأذربيجان فنظم فيها الديوان وجباية الضرائب وبناء مدنها ارببيل وخوي ومرآغة، واصلح الجيش ومؤسسات الدولة . مسلم محمد حمزة العميدي ، عباس ميرزا ودوره في تحديث إيران ١٧٩٨ - ١٨٣٣ ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ،

كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١١ ، ص ١٢٣ ؛ شاه كريم سليمانی ، القاب رجال دوره قاجاريه ، نشرنی ، ٢٠٠٠ ، ص ١٩٣ .

44 – АКАК , Кавказской археологической комиссией 1866 – 1904 , ч. 2 , Наместника Кавк , Тифлис , 1866 , P 122 , 127 ؛ Владимир Иванов Русско , РОССИЯ ВОЕННАЯ ИСТОРИЯ , (иранские войны Русско–иранская война 1804–1813 – Ситуация на Востоке в преддверии войны) , исторический портал , vol 1, Издательство С.–Петербургского университета , 2005, P 2 – 5 , 53 .

45 – Кузнецова Н.А. Иран в первой половине XIX века , Том 1 , Главная редакция восточной литературы , Ин–т востоковедения РАН , Изд–во МГУ , Крафт , 1983 , P 265, 644 ؛ АКАК , Там же , P 298 .

٤٦ – احمد مهره كش ، شكل گیری طبقه متوسط سنتی در دوره قاجار (بخشی از یک مقاله تحلیلی) ، روزنامه ندای اصفهان ، شماره ٤٧٥١ ، پنجشنبه ٢٣ آبان ١٣٩٨ ، ص ١ – ٤ .

٤٧ – جميل قوزانلو ، جنگ ده ساله یا جنگ اول ایران با روس ، طهران : کتابخانه ترقی ، ١٣١٥ ، ص ١٤ – ١٥ ؛

Kazemzadeh , Iranian relations with Russia and the Soviet Union to 1921 From Nadir Shah to the Islamic Republic , Cambridge University Press , 1991 , P 201 .

48 – William Bayne Fisher , From Nadir Shah to the Islamic Republic , The Cambridge History of Iran , Volume 7 , Cambridge University Press , 1991 , P 334 , 1162 .

49 - Л. М. Кулагина , РОССИЯ И ИРАН (XIX – начало XX века) , РОССИЙСКАЯ академия наук – ИНСТИТУТ ВОСТОКОВЕДЕНИЯ , Москва , 2010 , P 67 – 69 ؛

مرتضى دهقان نژاد ومهدی احمد اختیار ، تحلیلی بر آثار ونتایج معاهده ترکمانجای ، نامه انجمن ٣ و ٩/٦ ، مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی ، بی تا ، ص ١٣٦-١٥٠ .

50 – Sir Percy Sykes , A History of Persia (Chapters 69–90) , Vol L H , Third Edition , MacMillan and Co , London , 1951, P 311 – 321 ؛

RALPH A. COSSA , McNAIR PAPERS NUMBER ELEVEN : IRAN ( SOVIET INTERESTS , US CONCERNS) , THE INSTITUTE FOR NATIONAL STRATEGIC STUDIES (INSS) , U S A , 2012 , P 14 - 95 .

51 – Архивы внешнеполитических документов Российской империи (APRI), вставка (f) № 77, «Отношения России с Персией», опись (AP) 77/5 1722-1796, файл (d), том 6-8, архив 1829 г., d 13, часть 2, фолио 9, Санкт-Петербург, стр. P 184 .

٥٢ – محمد ميرزا: ابن عباس ميرزا ولي عهد فتح علي شاه، ولد في تبريز عام ١٨٠٨، وماتت امه فسلمه والده لميرزا أغاسي الذي قاده للصوفية وتزوج ملك جهان الملقبة بمهد غليا وأثرت به لمرض بالنقرس وهو يحكم همدان عام ١٨٢٢ ثم خراسان عام ١٨٣٢ ثم ازربجان واكتسب خبرة في ولاية العهد من جده فتح علي شاه لوفاة والده ومناقسة اعمامه . علي جواد كاظم الجبوري، إيران في عهد محمد شاه ١٨٣٤-١٨٤٨، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بابل ، كلية التربية ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٩؛ افشين ممى زاده ، زندگی و زمانه محمولى ميرزا قاجار ، پایان نامه براي دریافت درجه کارشناسی ارشد در رشته تاريخ گرايش ايران دوره اسلامى، هريور ١٣٩٧، ص ٥-١٦ .

53 – Эльдар Эльхан оглы Исмаилов , Персидские принцы из дома Каджаров в Российской империи , Рецензенты : Чингиз Овейс оглы Каджар , академии наук , Института всеобщей истории Российской , Москва , 2009 , P 5 - 8 ؛ على اصغر شميم ، همانجا ، ص ٥٠

٥٤ – افشين ممى زاده ، پایان نامه براي دریافت درجه کارشناسی ارشد در رشته تاريخ گرايش ايران دوره اسلامى (زندگی و زمانه محمولى ميرزا قاجار) ، دارالمعلمين مركزى ، دانشگاه تهران ، شهريور ١٣٨٨ ، ص ٣ - ٤ ؛ ويكتور كارگون ، روسيه و افغانستان (سير تاريخى ريختيابى سيمای روسيه در افغانستان)، ترجمه: مسكو عزيز آريانفر ، انتشارات ادبيات خاور ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٠ .

٥٥ – علي جواد كاظم الجبوري ، المصدر السابق ، ص ٥٠ ؛ تركي الحمد ، ويبقى التاريخ مفتوحاً : أبرز عشرين شخصية سياسية في القرن العشرين ، دار الساقى ، بيروت ، ٢٠٠٢ ، ص ١٩ .

٥٦ - جواد طباطبایی ، همانجا ، جلد دوم ، انتشارات مینوی خرد ، تهران ، ١٣٩٢ ، ص ١٣٩ ؛

Amedee Jaubert , Voyage en Arménie et en Perse , fait dans les années 1805 et 1806 , Vol 8 , Chez Pelicier et Nepveu , Paris , 1921 , 174 - 177 .

٥٧ - عباس اقبال آشتیانی ، میرزا تقی خان امیر کبیر ، انتشارات دانشگاه ، تهران ، ١٣٨٥ ، ص ٥ ؛ میرزا ابو القاسم قائم مقام فرهانی ، منشآت قائم مقام ، به کوشش : سید بدرالدین یغمایی ، انتشارات شرق ، تهران ، ١٣٧٣ ، ص ٩٩ .

٥٨ - محمد حسین اعتماد السلطنه، صدر التواریخ یا تاریخ صدور قاجار : شرح حال یازده نفر از صدر اعظمهای پادشاهان قاجار، به کوشش : محمد مشیری ، انتشارات روزبهان ، تهران ، ص ١٥٦؛ ابراهیم تیموری، عصر بی خبری یا تاریخ امتیازات در ایران، نشر اقبال ، ١٣٦٣، تهران ، ص ٢١ .

٥٩ - جهانگیر میرزا، تاریخ نو، به کوشش: عباس اقبال، کتابخانه علی اکبر علمی و شرکاء، تهران، ١٣٢٧، ص ٢٣٧-٢٣٨ .

٦٠ - همان ناطق ، ایران در رابرای فرهنگی ، سازمان نشر و بخش پیام ، لندن ، ١٩٩٨ ، ص ٧ ، ١٣٤٨ ،

61 - Myron Joel Aronoff , Culture and Political Change , Transaction Publishers , Volume 2 , Printed in the United States of America , Transaction Books New Brunswick , U.S.A. and U.K. , 1983 , P 80 .

62 - Keith crane and others , irans political , Demographic , Economic vulnerabilities (Washingotn: Santa monica), 2008,P40 .

٦٣ - صادق نشأت و مصطفی حجازی ، صفحات من تاریخ ایران ، مطبعة مخيمرة، مكتبة الانجلو، القاهرة، ١٩٦٠، ص ٨٤ - ٨٥ ؛ عبد الرزاق الحسني، الباييون والبهائيون في ماضيهم وحاضرهم: دراسة دقيقة في الكشفية والشيخية وكيفية ظهور البابية والبهائية، ط ٢ ، مطبعة العرفان ، صيدا ، ١٩٦٢، ص ٧ .

٦٤ - کمال مظهر أحمد ، دراسات في تاريخ ايران ، ص ١٠٧ .

٦٥ - معلم حبيب آبادی ، میرزا محمد علي مكارم الآثار : در احوال رجال دو قرن ١٣ و ١٤ هـ ، انتشارات انجمن کتابخانه اي عمومي اصفهان ، ١٣٧٧ ق ، ص ٧٧ .

- ٦٦ - ابتهاج سليمي ، مستشاران خارجی در ايران از آغاز ورود تا سلطنت محمدشاه قاجار ، فصلنامه تاريخ روابط خارجی سال دوازدهم ، شماره ٤٧ ، تابستان ١٣٩٠ ، ص ٩٢ .
- 67 - N. Keddie , Iran and the Muslim World: Resistance and Revolution , Springer , British Library , London ,1995 , P 73 .
- ٦٨ - عباس قديمي قيادري ، روسيه و انگليس و مسئله جانشيني شاه در ايران صدر قاجار ، فصلنامه تاريخ روابط خارجی ، سال يازدهم ، شماره ٤٤ ، پاييز ١٣٨٩ ، ص ١٤٥ - ١٤٧ .
- 69 - Kavef Arrokk , OP.cit , P 187 .
- ٧٠ - ابراهيم تيموري ، همانجا ، ص ١٧٢ - ١٧٣ ؛ اروندي ابراهيميان ، ايران بين ثورتين ، عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٨٦ ، ص ٦٧ - ٦٨ .
- ٧١ - فريدون آدميت ، فكر آزادي در مقدمه نهضت مشروطيت ايران ، سخن ، تهران ، ١٣٤٠ ، ص ٤١ - ٤٣ ؛ همان ناطق ، همانجا ، ١١٢ - ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٨ .
- ٧٢ - محمد وصفي ابو مغلي ، الأحزاب والجمعيات السياسية في ايران ، مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، ١٩٨٦ ، ص ٢٧٩ ؛
- ohn Walbridge , he Babi Uprising in Zanjan , Journal of Iranian Studies , Published Articles , Zanjan , 1996 , P 339 - 462 .
- ٧٣ - علي خضير عباس المشايخي ، ايران في عهد ناصر الدين شاه ١٨٤٨ - ١٨٩٦ ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية الآداب / جامعة بغداد ، ١٩٧٨ ، ص ٧٩ ؛ محمد عبد الله العزاوي ، موقف بريطانيا من التوسع الروسي في ايران وأواسط آسيا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، مجلة دراسات إيرانية / جامعة البصرة ، عد ٦ ، د . ت ، ص ٤٧ .
- ٧٤ - آرادي اسكندري ، همانجا ، ص ٧٦ - ٨٠ ؛ باسم حمزة عباس ، ميرزا عباس قائم مقام ومواقفه الاصلاحية والسياسية في ايران في عهد فتح علي شاه قاجار ١٧٩٧ - ١٨٣٤ ، مجلة دراسات إيرانية / جامعة البصرة ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤ .
- ٧٥ - دونالد ولبر ، المصدر السابق ، ص ٩٩ - ١٠٢ ؛ ابراهيم خليل أحمد و خليل علي مراد ، المصدر السابق ، ص ٧٦ .

- ٧٦ - فرح صابر ، مدخل الى تأريخ الإمتيازات الغربية في الشرق الأوسط : نظام الإمتيازات الأجنبية في إيران أنموذجاً ، مؤسسة الصفاء ، بيروت ، ٢٠١١ ، ص ص ١٧ - ١٨ .
- ٧٧ - ايمان عليوي سلومي البنداوي ، سياسة بريطانيا تجاه البحرين ١٨٧٦ - ١٩٢٣ ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية التربية للبنات / جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ص ١٩ - ٢٠ ؛ ناظم يونس الزاوي ، التاريخ السياسي لإمتيازات النفط في إيران ١٩٠١ - ١٩٥١ ، دار دجلة ، الأردن ، ٢٠١٠ ، ص ١٨ .
- ٧٨ - عبدالرضا هوشنگ مهدوى ، تاريخ روابطى خارجى ايران ( از ابتداى دوران صفوى تا پايان جنگ دوم جهان ) ، چ ٢ ، مؤسّسات انتشار امير كبير ، تهران ، ١٣٢٩ ، ص ص ٢٠٨ - ٢٠٧ .
- ٧٩ - عبد الرؤوف سنّو ، العلاقات الروسية العثمانية ١٦٨٧ - ١٨٧٨ : حرب القرم وممهداتها وتطوراتها ونتائجها ١٨٥٣ - ١٨٥٦ ، تاريخ العرب والعالم ، بيروت ، ١٩٨٥ ، ص ١ - ٤ ؛ إبراهيم خليل احمد و خليل علي مراد ، المصدر السابق ، ص ٧٦ ؛ عبد العزيز سليمان نوار ، تاريخ الشعوب الاسلامية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، د . ت ، ص ص ٤١٥ - ٤١٧ .
- ٨٠ - شامل عناد حسن البديري ، العلاقات الإيرانية - السوفيتية ١٩٥١ - ١٩٧٩ ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية الآداب / جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ص ١٨ - ١٩ ؛ اسعد محمد زيدان الجواري ، المصدر السابق ، ص ص ٤١ - ٤٢ .
- ٨١ - خضير مظلوم فرحان البديري ، إيران في ظل ، ص ٤٦ ؛ فرح صابر ، المصدر السابق ، ص ٤٣ - ٤٤ .
- ٨٢ - ابراهيم خليل أحمد و خليل علي مراد ، المصدر السابق ، ص ٧٦ - ٧٧ ؛ عبد العزيز سليمان نوار ، المصدر السابق ، ص ٤٤٩ .
- ٨٣ - ج . ج لوريمر ، دليل الخليج التاريخي ، ج ٦ ، ص ٣٤٧٠ ؛ أكبر هاشمي رفسنجاني ، الامير الكبيرالتغييرفي عصر فاسد، ترجمة: سعيد پور عباسى، دار طلاس، دمشق، ٢٠٠٢ ، ص ٣١٤ .
- ٨٤ - فرح صابر ، المصدر السابق ، ص ٢٨ ؛ ناظم يونس الزاوي ، المصدر السابق ، ص ص ٢٨ - ٣٠ .

٨٥ - ز . ي ، هرشلاغ ، مدخل الى التاريخ الإقتصادي الحديث للشرق الأوسط ، ترجمة : مصطفى الحسيني ، دار الحقيقة ، بيروت ، ١٩٧٣ ، ص ١٩٤ ؛ ناظم يونس الزاوي ، المصدر السابق ، ص ٣٠ .

٨٦ - رواء صباح كناوي الجنابي ، شيخ الشريعة الأصفهاني ١٨٥٠ - ١٩٢٠ : دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١١ ، ص ١٩ ؛ محمد الحسيني الشيرازي ، لكي لا تتنازعا ، تحقيق : صاحب مهدي ، ط ٢ ، مؤسسة الوعي الاسلامي ، بيروت ، ٢٠٠٥ ، ص ٢١ .

٨٧ - علي خضير عباس المشايخي ، المصدر السابق ، ص ٣٠٠ - ٣١٨ ؛ أسعد محمد زيدان الجواري ، المصدر السابق ، ص ٣٥ .

٨٨ - السيد جمال الدين الأفغاني : (١٨٣٩ - ١٨٩٧) رجل دين ومفكر إسلامي ولد غرب إيران من أسرة غنية ودرس في الهند ورجع موظفاً مع دولت محمد خان وسافر لتركيا خطيباً مهدداً لها بأفكاره حتى أبعدته شيخ الإسلام لمصر عام ١٨٧١ ، واكتسب مكانة قوية فيها لعنائه للبريطانيين عام ١٨٧٩ وطُرد الى الهند حتى إنتهت ثورة عرابي باشاء ، وسافر لبريطانيا وباريس ثم إيران عام ١٨٨٦ بدعوة من ناصر الدين شاه ثم الى روسيا لإثارتة القلاقل فيها ، وعاد بدعوة ثانية من الشاه بأحداث إمتياز التبغ عام ١٨٩١ . محمد عمارة ، الاعمال الكاملة لجمال الدين الافغاني ، د . ط ، القاهرة ، ١٩٦٨ ، ص ٣٢٩ - ٣٣٠ ؛ مصطفى فوزي بن عبد اللطيف بن غزال ، دعوة جمال الدين الأفغاني في ميزان الإسلام ، دار طيبة ، الرياض ، ١٩٨٣ ، ص ٩ ، ٦٧ .

٨٩ - ج . ج . لوريمر ، الدليل التاريخي ، ج ٥ ، ص ٢٨٩٠ .

٩٠ - المصدر نفسه .

٩١ - خضير مظلوم فرحان البديري ، إيران في ظل ، ص ١٠ ؛ فهمي هويدي ، إيران من الداخل ، ط ٢ ، مركز الأهرام ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ص ٦٢ - ٦٣ .

٩٢ - ناظم يونس الزاوي ، المصدر السابق ، ص ١٩ ؛ رياض سعد المذكوري ، نظرة خاطفة في أبرز أحداث العهد القاجاري ، مجلة سطور ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات / الدوحة ، ٧ نيسان ٢٠١٢ ، ص ص ١ - ٢ .

٩٣ - لازم لفته نياب المالكي ، إيران في عهد مظفر الدين شاه ١٨٩٦ - ١٩٠٦ ، أطروحة دكتوراه ( غير منشورة ) ، كلية الآداب / جامعة البصرة ، ١٩٩٧ ، ص ٣٩ - ٤٣ ؛

Vahid Rashidvash , *The Qajar Dynasty in Iran ( The Most Important Occurrence Evented in the Qajars Monarchy )* , VOL 3 . 12 , Yerevan State Univversity , Armenia , J une 2012 , P.P 181 – 187.

٩٤ - دونالد والبر، المصدر السابق ، ص ص١٠٢ - ١٠٣ ؛ فرح صابر ، المصدر السابق ، ص٤١ - ٤٢ .

٩٥ - جان جاك بيريبي ، الخليج العربي ، ترجمة : نجدة هاجر وسعيد الغز ، المكتب التجاري ، بيروت ، ١٩٥٩ ، ص٤٨ ؛ اسعد محمد زيدان الجواري ، المصدر السابق ، ص٣٨ ؛ ناظم يونس الزاوي، المصدر السابق ، ص٣٥ ؛

Babak Kazemi , *A Report for D Arcy , A Report for Series , London , 2003 , P.P 12 – 15 .*

96 – ВЕДЕНЕЕВ ВАСИЛИЙ , *100 ВЕЛИКИХ ТАЙН РОССИИ XX ВЕКА , ВЕЦЕ – МОКВА 2010 , P 1 – 3 .*

٩٧ - كاظم استادی ، روزنامه اختر وتغيير خط فارسي ، جلد ٣ ، سال چهارم ، شماره ١٦ ، تابستان ١٣٩١ ، ص ص٤٣ - ٤٤ ؛ علي خضير عباس المشايخي ، المصدر السابق ، ص٢٥٢ - ٢٥٥ .

٩٨ - علي الوردي ، لمحات إجتماعية من تاريخ العراق الحديث ، أنتشارات الشريف الرضي ، أمير كبير ، قم ، ١٩٩٢ ، ص٢٨٧؛ عبد العزيز سليمان نوار ، المصدر السابق ، ص٤٦١ .

٩٩ - علي جواد كاظم الجبوري ، المصدر السابق ، ص٢٧٤ ؛  
Afsaneh Najmabadi , *Iran,s turn to islam , from modernism to moral order , the middle east journal , P 205 .*

١٠٠ - خضير مظلوم فرحان البديري ، إيران في ظل ، ص١٦ ؛ اسد علم ، المصدر السابق ، ص١٤ .

101 – ERVAND ABRAHAMIAN , *A HISTORY OF MODERN IRAN , City University of New York , P 18 ؛*

مسعود الخوند ، الموسوعة الجغرافية التاريخية ، ج ٤ ، دار رواد النهضة ، بيروت ، د . ت ، ص١٣٢ .

١٠٢ - محمد عبد الرحمن العبيدي ، المصدر السابق ، ص ١٥ - ١٦ ؛ مسعود الخوند ، المصدر السابق ، ص ١٣٢ ؛ كمال عبد الله الحديثي ، إيران والنظام الجديد والقديم ، السلسلة الإعلامية ، العراق ، د . ت ، ص ٩ ؛

*ERVAND ABRAHAMIAN , OP.cit , P 18 .*

103 - *Keith crane and others , irans political , Demographic , Economic vulnerabilities ( Washingtgn : Santa monica ) , 2008 , P 40 .*

١٠٤ - اسعد حميد أبوشنه ، مملكة أوده الهندية الإسلامية ١٧٢٢ - ١٨٥٩ : دراسة التطورات السياسية ، أطروحة دكتوراه ( غير منشورة ) كلية التربية / جامعة البصرة ، ٢٠١٣ ، ص ٤٢ ؛ عبد الله محمد الغريب ، أحوال أهل السنة في إيران ، ج ٣ ، د . ط ، ١٩٨١ ، ص ٢٥ ؛ خضير مظلوم فرحان البديري ، إيران في ظل ، ص ١٦ - ٢٢ .  
١٠٥ - آمال السبكي ، المصدر السابق ، ص ٧ .

106 - *Hassan Bashir , The Iranian Press and Modernization Under the Qajars , Thesis Submitted for Degree of, Doctor of Philosophy At the University of Leicester, Centre for Mass Communication Research Univerity of Leicester , May 2000 , P 76* عبد العزيز سليمان  
نوار ، المصدر السابق ، ص ٤٧٣ - ٤٧٤ ؛

١٠٧ - مؤلف مجهول ، تاريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية ٨٢٠ - ١٩٢٥ م ، ترجمة: محمد علاء الدين منصور ، مراجعة: السباعي محمد السباعي ، دار الثقافة ، القاهرة ، ١٩٩٠ ، ص ٨٣٦ - ٨٣٧ .

١٠٨ - موسى فقيه حقاني نجفي ، المصدر السابق ، ص ٧ .

١٠٩ - احمد موثقي ، همانجا ، ص ١٤ ؛ محمد وصفي أبو مغلي ، المصدر السابق ، ص ٨ - ١٥ .

١١٠ - عبد المنعم هادي علي ، إيران - روسيا دراسة في واقع الجوار والتنبؤ فيه ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٠ ، ص ١٥ ؛ احمد كتابي ، همانجا ، ص ١١٧ - ١١٩ .

111- Владимир Кос ,НОВАЯ ИСТОРИЯ СТРАН АЗИИ И АФРИКИ, гуманитарного института, Мурманский, 2019, P 6 ؛

صباح مهدي رميض ، نشاط الأستخبارات الألمانية في إيران وانعكاساتها على العلاقات بين البلدين ، مجلة جامعة ديالى ، عد ٢٥ ، ٢٠٠٧ ، ص ٢ .

112 – Архив Внешней Политики Российской Империи ( АВПРИ ) ، фонд (ф. 77) ، Персидский стол ، Сношения России с Персией ، опись 77/5 1722 – 1796 гг. ، дело. 4028, лист. 38 ، без даты ، P 46 – 48 .

١١٣ – بهمان نيرومند ، إيران .. الامبريالية الجديدة في العمل ، ترجمة : عدنان الغول ، مراجعة: عبد القادر ياسين ، دار الكتاب ، بيروت ، ١٩٨١ ، ص ١٤٢ – ١٤٣ ؛

Hassan Bashir ، OP.cit ، P 153 ؛ РОССПЭН ، Съезды и конференции конституционно демократической ، T.1 ، Российская политическая энциклопедия ، Издательство РОССПЭН ، Москва ، 1997 ، P 28 .

114 – M. S. Vassiliou ، Historical Dictionary of the Petroleum Industry (Historical Dictionaries of Professions and Industries) ، Scarecrow Press ، 2009 ، P 28 – 76 ؛

نعيم جاسم محمد ، أوضاع الطبقة العمالية في إيران في عهد الشاه محمد رضا بهلوي ١٩٤١ – ١٩٧٩ ، مجلة أوروبك للأبحاث الإنسانية ، مج ٤ ، عد ٢ أيار ٢٠١١ ، ص ٣ .

١١٥ – عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج٢، المؤسسة العربية للدراسات ، دار الهدى ، بيروت ، ١٩٨١ ، ص ١٩٣ ؛

Adam Nowakowski ، Густав Маннергейм на русско-японской войне 1904-1905 годов ، State Higher Vocational School in Krosno ، Poland ، January 2011 ، P 39 – 58 ؛

116 – Dany Savelli ، L'appel à la violence de Valeri Brioussov en 1904 et 1905 ( in Faits et imaginaires ) ، Paris ، vendredi 17 septembre 2010 ، P 143 ؛

حسن

كريم الجاف ، الوجيز ، ص ٣٠٧

١١٧ - سيد سعيد جلالی ، هنجاکیان در انقلاب مشروطه ایران ، جستارهای سیاسی معاصر ، پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی ، سال سوم ، شماره دوم ، پاییز وزمستان ١٣٩١ ، ص ٤٧ - ٥٩ ؛ حسن معاصر ، تاریخ استقرار مشروطیت در ایران : مستخرجه از روی اسناد محرمانه وزارت امور خارجه انگلستان ، جلد اول ، ابن سینا ، تهران ، ١٣٥٣ ، ص ٦ .

118 - Edward G. B rowne , The Persian Revolution o f 1905 - 1909 , London , repr , 1966 , P 99 ؛ F. Kazem zadeh , Russia and Britain in Persia 1864 - 1914 (A Study in Imperialism), New Haven ,London , 1968 ,P 372 , 422 - 423 , 448 - 449 .

١١٩ - سلام الله جاوید ، فداکاران فراموش شده آزادی ، تهران ، نیا ، ١٣٤٨ ، ص ٨٢ ، ٨٩ - ٩٠ ؛ ژانت آفاری ، انقلاب مشروطه ایران ١٩٠٦ - ١٩١١ ، ترجمه: رضا رضایی ، نشر بیستون ، تهران ، ١٣٨٥ ، ص ٤١ ؛

Gurjebi A.Kelenjeridze , OP.cit , P 61- 63 , 195 - P 197 ؛ Алиев С. К , Там же , P194 .

120 - Иванов М.С , С. Иранская революция 1905 - 1911 гг М , Ин-т востоковедения , Москва , 1957, P 54 - 55 .

١٢١ - عباس رضانی ، میرزا کوچک خان جنگلی ١٢٩٨ - ١٣٤٠ ق ، چاپ اول ، کتابخانه ملی ایران ، مؤسسه بوستان کتاب ، قم ، ١٣٨٢ ش ، ص ١٠ - ١١ ؛ محمد تقی ابو القاسمی ، جنبش جنگل و میرزا کوچک خان : خاطرات میر احمد مدنی ، کتابخانه مرکزی استان ، قم ، بی . تا ، ص ٣٣ - ٣٤ ، ٣٥ .

122 - Peter Holquist , Violent Russia, Deadly Marxism (Russia in the Epoch of Violence, 1905- 1921) , McGraw Hall , Cornell University , U.S.A , 2002 , P 632 .

١٢٣ - ناظم الاسلام کرمانی ، تاریخ بیداری ایرانیان ، جلد ٤ ، ابن سینا ، تهران ، ١٣٣٢ ، جلد اول ، ص ٥٢٠ .

١٢٤ - محمد باقر ویجویه ، تاریخ انقلاب آذربایجان و بلوای تبریز ، تهران ، انتشارات ، امیرکبیر ، ١٣٨٦ ، ص ١٤٢ ؛

Houri Berberian , Armenians and the Iranian Constitutional Revolution of 1905–1911( The Love for Freedom has No Fatherland ) , Boulder , 2001 , P 142–143 .

١٢٥ - قحطان جابر اسعد ارحيم التكريتي ، دور المثقفين والمجددين في الثورة الدستورية الإيرانية ١٩٠٥ - ١٩١١ ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠٠٥ ، ص ٩٢ - ٩٣ .

١٢٦ - عبد الله مستوفى ، شرح زندگانی من ، ج ٣ ، نرم افزار تاريخ اسلامى ايران، مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى ، تهران ، ١٣٧١ ، جاب ٢ ، ص ٦٩ .

١٢٧ - صباح كريم رياح الفتلاوي ، إيران في عهد محمد علي شاه ١٩٠٧ - ١٩٠٩ ، دراسة تاريخية للتطورات السياسية الداخلية ، أطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٣ ، ص ٧٥ ؛ حربي محمد ، تطور الحركة الوطنية في إيران من عام ١٨٩٠ - حتى عام ١٩٥٣ ، منشورات ومطابع دار الثورة ، ١٩٧٢ ، ص ١٢ .

١٢٨ - صباح كريم رياح الفتلاوي ، الثورة الدستورية الإيرانية والتطورات السياسية الداخلية في إيران ١٩٠٧ - ١٩٠٩ ، دراسة تاريخية ، مراجعة : حسين محمد عبد الله الصباغ ، الرافدين ، بيروت ، ٢٠١٣ ، ص ١٤٧ ؛ بناسى سمنانى ، خودكامه ى كوچك ، نشرندا ، تهران ، ١٣٧٩ ، ص ٢٣٢ - ٢٣٥ .

129 - Murray Movy Freser , THE COURSE OF ANGLO - RUSSIAN HELATIONS FROM THE CONGRESS OF ERLDH 1878 UNTIL THE ANGLO - RUSSIAN CONVENTION OF 1907 , Master Thesis , college of Literature , University of British Columbia , April 1956 , P 184 - 208 ؛

عبدالرضا هوشنگ مهدوى ، همانجا ، ص ٣٢٠ ؛ احمد كتابى ، پژوهشى درباره گيلان وتاريخ اجتماعى واقتصادى آن سرز مين كوچك خان ، مقدمه : ابراهيم فخرائى ، جاب اول ، چاپخانه افست مروى ، تهران ، ١٣٥٣ ش ، ص ١٢٠ .

١٣٠ - ابراهيم فخرائى ، سردار جنگل ، جاب ١٣ ، انتشارات جاويدان ، كتابخانه العلميه ، تهران ، بي تا ، ص ٤٠ ؛ هومن يوسفدهى ، گيلان در انقلاب مشروطه ، جاب اول ، دانشنامه فرهنگ گيلان ، رشت ، ١٣٨٩ ش ، ص ٦٦ .

١٣١ - بناسى سمنانى ، همانجا ، ص ٢٢٠ ؛ سيد سعيد جلالى ، همانجا ، ص ٤٨ ؛ خسرو شاكرى ، تكوين و گسترش جنبش كارگرى در ايران ، بخش اول ، منشورات تهران ، ١٣٩٧ ، ص ٣٢ - ٤١ .

١٣٢ - فرحناز هادى پور بزرگر ، گنجينه تاريخ ايران: سه سردار بزرگ ايران ، ستار خان و باقر خان و خالو قربان و ميرزا كوچك خان جنگلى ، چاپخانه پل ، تهران ، ١٣٥١ ، ص ٥٣ - ٥٤ ؛ عباس رمضانى ، همانجا ، ص ١٦ - ١٧ .

١٣٣ - نعيم جاسم محمد الدليمى ، الأوضاع الإقتصادية في إيران ١٩٢٥-١٩٤١ ، رسالة ماجستير (غير منشوره) ، كلية التربية أبن رشد/ جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٨ ؛ ابراهيم فخرائى ، همانجا ، ص ١٤٨ ؛ عبد الله لفته حالف البديري ، المصدر السابق ، ص ١٧٣ .

١٣٤ - احمد شاکر عبد العلق ، ايران في عهد احمد شاه ١٩٠٩-١٩٢٥ دراسة تاريخية في التطورات السياسية الداخلية ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٩-٣١ ؛ على اكبر حصارى ، تاريخ فرهنگى سياسى معاصر ايران ، دون چاپ ، مديريت حوزه هاى علميه خواهران ، قم ، ١٣٨٢ ش ، ص ٣٧ .

135 - ВЕДЕНЕЕВ ВАСИЛИЙ , 100 ВЕЛИКИХ ТАЙН РОССИИ XX ВЕКА , ВЕЦЕ - МОКВА 2010 , P 56 .

١٣٦ - حسين خياط فرنيا ، خاطرات ميرزا حسين خياط فرنيا از دوستان عارف قزوينى و ميرزا كوچك خان جنگلى ، به كوشش مهدى نور محمدى ، كتابخانه تاريخ اسلام ايران ، تهران ، ١٣٧٤ ، ص ٩٠-٩٢ ؛ احمد كتابى ، همانجا ، ص ١٢١-١٢٢ .

١٣٧ - حسين خياط فرنيا ، همانجا ، ص ٩٠ - ٩٥ .

138 - Pierre Oberling , British Tribal Policy in Southern Persia 1906-1911 , Journal of Asian History , Vol 4 , No 1 , 1970 , P 51 - 52 ؛

خضير مظلوم فرحان البديري ، فصول من تاريخ ايران الحديث والمعاصر: العهد القاجارى ١٧٩٦ - ١٩٢٥ ، ج ١ ، دار الضياء ، النجف الأشرف ، ٢٠٠٨ ، ص ١٢٦-١٢٨ .

١٣٩ - الحرب العالمية الأولى: إندلعت في ٢ آب ١٩١٤ لإغتيال ولي عهد النمسا والمجر في ٢٨ حزيران من العام نفسه، ودخول روسيا وبريطانيا وفرنسا بمعسكر دول الوفاق ضد ألمانيا والدولة العثمانية والنمسا والمجر بمعسكر دول الوسط .

Желобов А.П. ,Первая мировая война и проблемы российского общества Посвящается 100-летнему юбилею,

ГОСУДАРСТВЕННАЯ ПОЛЯРНАЯ АКАДЕМИЯ , Санкт-Петербург , 2014 , P 19 – 20 ؛ Juan Carlos Osaña Aybar , The First World War 1914–1918 , IES Parque de Lisboa , Madrid , No Date , P 2 – 20 .

١٤٠ - كمال مظهر أحمد ، كردستان في سنوات الحرب العالمية الأولى ، ترجمة: الملا محمد عبد الكريم ، ط ٢ ، مراجعة: كمال مظهر أحمد ، دار آفاق عربية ، بغداد ، ١٩٨٤ ، ص ٣٠ - ٣١ ؛ عباس رضائي ، همانجا ، ص ٣٣ - ٣٤ .

141 – David Nicolle , The Ottomans: Empire of Faith , Thalamus Publishing , British , 2008 , P 167 – 168 .

١٤٢ - صباح مهدي رميضي ، المصدر السابق ، ص ٢ ؛ محمد تقى بهار ، تاريخ مختصر احزاب سياسى ايران ، جلد ١ ، امير كبير ، تهران ، ١٣٦٣ ش ، ص ٣٨ .  
١٤٣ - محمد وصفي ابو مغلي ، ايران دراسة عامة ، ص ٢٨٩ - ٢٩٠ ؛

Esmail Zeiny , From Neutrality to Its Infringement: Holomine in Persia during World War I , Publisher: Peter Lang , New York , March 2016 , P 1 .

144 – Gordon Waterfield , Professional Diplomat : Sir Percy Loraine of Kirkharle B 1880 – 1961 , London , 1973 , P 52 – 61 ؛ Houshang Sabahi , British Policy in Persia , 1918 – 1925 , London , 1990 , P 11 – 58 ؛ Firuz Kazemzadeh , OP. cit , P 6 – 11 ؛ A. Padgin , OP.cit , P 477 .

145 – Sepher Movarekh al-Dowleh , Ahamd Ali: Iran dar Jang-e Bozorg 1914–1918 (Iran in the Great War 1914–1918), Tehran 1983 , P 239

عباس

رمضاني ، همانجا ، ص ٣٣ - ٣٤ ؛

١٤٦ - معصومه ارباب ، جمهورية گيلان ، نشره شورا ، شماره ٣٢ ، خرداد ١٣٦٦ ش ، ص ٢٤١ ؛ أحمد رناسي ، جنبش های انقلاب ايران ، أ. رناسي ، ١٤٠٧ ، ص ٣٥٢ .

١٤٧ - جاهانجور سارطوبير ، نامها و نامدارهای گیلان ، جلد ١٠ ، نشر گیلکان ، ١٤١٢ ، ص ٤٨٩ ؛ محمود پاینده لنگرودی ، ، یادی از دکتر حشمت جنگلی ، انتشارات شعله آه ، تهران ، ١٤٠٩ ، ص ١٥ .

١٤٨ - همان منبع ، ص ١٨ ؛ اسماعیل جنگلی ، همانجا ، ص ١٨ ؛ ص ١٥٤ .

149 - ШУБИН А.В. , ВЕЛИКАЯ РОССИЙСКАЯ РЕВОЛЮЦИЯ , Российское историческое общество , Институт всеобщей истории РАН , Москва , 2017, P 9 – 15 ؛ В. И. Шишкин , ОКТЯБРЬСКАЯ РЕВОЛЮЦИЯ 1917 ГОДА В РОССИИ И ЕЕ РОЛЬ МИРОВОЙ ИСТОРИИ (Материалы межрегиональной научно-практической) , Изд-во СибАГС , Институт истории Сибирского отделения , Российской академии наук , НОВОСИБИРСК , 2017 , P 4 – 19 ؛

حسن علوان یاسین ، الثورة الروسية وأثرها على المشرق العربي والإسلامي ١٩١٧ - ١٩٢٤ ، دار الجواهري ، بغداد ، ٢٠١٢ ، ص ٢٧٣ .



# **JOURNAL**

**of Ash-Sheikh At-Tousy University College**

**A Refereed Quarterly Journal**

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Rabea Alawal 1447 A.H. - September 2025 A.D.

**Ninth year  
No.27**

**ISSN  
2304-9308**